إقرار إيمان
وستمنستر

خدمات ليجونير

فهرس الموضوعات:

١- فيما يتعلّق بالكتاب المقدّس

٢- فيما يتعلّق بالله والثالوث القدّوس

٣- فيما يتعلّق بالقضاء الأزلي لله

٤- فيما يتعلّق بالخلق

٥- فيما يتعلّق بالعناية الإلهيّة

٦- فيما يتعلّق بسقوط الإنسان وبالخطية وبقصاصها

٧- فيما يتعلّق بعهد الله مع الإنسان

٨- فيما يتعلّق بالمسيح الوسيط

٩- فيما يتعلّق بالإرادة الحرة

١٠- فيما يتعلّق بالدعوة الفعّالة

١١- فيما يتعلّق بالتبرير

١٢- فيما يتعلّق بالتبني

١٣- فيما يتعلّق بالتقديس

١٤- فيما يتعلّق بالإيمان الخلاصيّ

١٥- فيما يتعلّق بالتوبة للحياة

١٦- فيما يتعلّق بالأعمال الصالحة

١٧- فيما يتعلّق بمثابرة القديسين

١٨- فيما يتعلّق بيقين النعمة والخلاص

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

١٩- فيما يتعلّق بناموس الله

٢٠- فيما يتعلّق بالحريّة المسيحيّة وحريّة الضمير

٢١- فيما يتعلّق بالعبادة الدينيّة ويوم السبت

٢٢- فيما يتعلّق بالأقسام الشرعيّة والنذور

٢٣- فيما يتعلّق بالسلطة المدنيّة

٢٤- فيما يتعلّق بالزواج والطلاق

٢٥- فيما يتعلّق بالكنيسة

٢٦- فيما يتعلّق بشركة القديسين

٢٧- فيما يتعلّق بالأسرار المقدّسة

٢٨- فيما يتعلّق بالمعموديّة

٢٩- فيما يتعلّق بالعشاء الربّانيّ

٣٠- فيما يتعلّق بالتأديبات الكنسيّة

٣١- فيما يتعلّق بالمجامع والمجالس

٣٢- فيما يتعلّق بحالة البشر بعد الموت، وفيما يتعلّق بقيامة الأموات

٣٣- فيما يتعلّق بالدينونة الأخيرة

 © ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الأول

فيما يتعلّق بالكتاب المقدّس

١– مع أن نور الطبيعة، وأعمال الخلق والعناية تُظهر إلى حدٍ كبيرٍ صلاح الله وحكمته وقدرته، حيث تترك البشر بلا عذر،[١] لكنها ليست كافية كي تقدم تلك المعرفة عن الله، وإرادته، التي هي ضروريّة للخلاص.[٢] لذلك سُرَّ الرب، في الأزمنة القديمة، بطرق كثيرة، أن يُعلن نفسه، ويُظهر إرادته لكنيسته،[٣] وفيما بعد، من أجل الحفاظ على الحق وإعلانه بشكل أفضل، ولتأسيس الكنيسة وتعزيتها على نحو أكثر تأكيدًا ضد فساد الجسد، وخُبث الشيطان والعالم، أن يُودِع نفس الإعلان كُليًّا في كتابٍ،[٤] مما يجعل الكتاب المقدس ضروريًّا جدًا،[٥] وتلك الطرق التي بها أعلن الله إرادته لشعبه قد توقفت الآن.[٦]

٢– تحت اسم الكتاب المقدس، أو كلمة الله المكتوبة، يُتَضمَّن الآن كل أسفار العهدين القديم والجديد التي هي:

أسفار العهد القديم:

التكوين – الخروج – اللاويين – العدد – التثنية – يشوع – القضاة – راعوث – صموئيل الأول – صموئيل الثاني – ملوك الأول – ملوك الثاني – أخبار الأيام الأول – أخبار الأيام الثاني – عزرا – نحميا – أستير – أيوب – المزامير – الأمثال – الجامعة – نشيد الأناشيد – إشعياء – إرميا – مراثي إرميا – حزقيال – دانيال – هوشع – يوئيل – عاموس – عوبديا – يونان – ميخا – ناحوم – حبقوق – صفنيا – حجَّي– زكريا – ملاخي.

أسفار العهد الجديد:

إنجيل متى – إنجيل مرقس – إنجيل لوقا – إنجيل يوحنا – أعمال الرسل – رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية – رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس – رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس – رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية – رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس – رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي – رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي – رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي – رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل تسالونيكي – رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس – رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس – رسالة بولس الرسول إلى تيطس – رسالة بولس الرسول إلى فليمون – الرسالة إلى العبرانيين – رسالة يعقوب – رسالة بطرس الرسول الأولى – رسالة بطرس الرسول الثانية – رسالة يوحنا الرسول الأولى – رسالة يوحنا الرسول الثانية – رسالة يوحنا الرسول الثالثة – رسالة يهوذا – رؤيا يوحنا اللاهوتي.

وكلها مُعطاة بوحي من الله لتكون قانون الإيمان والحياة.[٧]

---

[١] رومية ٢: ١٤–١٥؛ رومية ١: ١٩–٢٠؛ مزمور ١٩: ١–٤؛ انظر أيضًا رومية ١: ٣٢–٢: ١.

[٢] يوحنا ١٧: ٣؛ ١كورنثوس ١: ٢١؛ ١كورنثوس ٢: ١٣–١٤.

[٣] عبرانيين ١: ١–٢.

[٤] لوقا ١: ٣–٤؛ رومية ١٥: ٤؛ متى ٤: ٤، ٧، ١٠؛ إشعياء ٨: ٢٠.

[٥] ٢ تيموثاوس ٣: ١٥؛ بطرس الثانية ١: ١٩.

[٦] يوحنا ٢٠: ٣١؛ ١ كورنثوس ١٤: ٣٧؛ ١ يوحنا ٥: ١٣؛ ١ كورنثوس ١٠: ١١؛ عبرانيين ١: ١–٢؛ عبرانيين ٢: ٢–٤.

[٧] لوقا ١٦: ٢٩، ٣١؛ لوقا ٢٤: ٢٧، ٤٤؛ ٢ تيموثاوس ٣: ١٥–١٦؛ يوحنا ٥: ٤٦–٤٧.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

٣- إن الكتب التي يُطلق عليها أبوكريفا، لكونها ليست من وحي إلهي، هي ليست جزءً من قانونيّة الكتاب المقدس، وبالتالي لا سلطان لها في كنيسة الله، ولا يُصادَق عليها، أو يتم استخدامها، بأي شكل أكثر من الكتابات البشريّة الأخرى.[٨]

٤- إن سلطان الكتاب المقدس، الذي لأجله ينبغي أن يُؤمَن به، ويُطاع، لا يعتمد على شهادة أي إنسان، أو كنيسة، ولكن كليًا على الله (الذي هو الحق نفسه) مؤلف الكتاب: ولذلك يجب أن يُقبَل، لأنه كلمة الله.[٩]

٥- قد نُساق ونُستَحثّ بواسطة شهادة الكنيسة إلى تقديرٍ عالٍ ومُوقِّرٍ للكتاب المقدس.[١٠] وسماويّة مادته، وفاعليّة تعاليمه، وعظمة أسلوبه، واتفاق جميع أجزائه، وهدفه الكلي (الذي هو تقديم كل المجد لله)، والكشف التام الذي يقدمه فيما يتعلق بالطريق الوحيد لخلاص الإنسان، والأفضال الكثيرة الأخرى التي لا نظير لها، وكماله الكلي، هي حجج بموجبها يبرهن نفسه بغنى أنه كلمة الله: على الرغم من ذلك، فإن اقتناعنا ويقيننا الكاملين بالحق المعصوم وسلطانه الإلهيّ، هما من العمل الداخلي للروح القدس الذي يشهد بواسطة الكلمة ومعها في قلوبنا.[١١]

٦- إن مشورة الله بكاملها المختصة بكل الأشياء الضروريّة لمجده الخاص، ولخلاص الإنسان، وللإيمان وللحياة، هي إما مدوّنة صراحة في الكتاب المقدس، أو بواسطة استدلالٍ جيدٍ ولازمٍ يمكن أن تُستنتج من الكتاب المقدس: الذي ينبغي ألا يُضاف إليه أي شيء في أي وقت، سواء كان إعلانات جديدة من الروح، أو بتقاليد البشر.[١٢] ومع ذلك، نقر بأن الاستنارة الداخليّة لروح الله ضروريّة للفهم الخلاصيّ لهذه الأشياء المُعلنة في الكلمة:[١٣] وهناك بعض الظروف المتعلقة بعبادة الله، وإدارة الكنيسة، مشتركة مع الأنشطة والمجتمعات الإنسانيّة، التي ينبغي أن تُنظَّم بواسطة نور الطبيعة، والتدبّر المسيحيّ، وفقًا للقواعد العامة للكلمة، الواجب مراعاتها دائمًا.[١٤]

٧- ليست كل الأمور في الكتاب المقدس بسيطة على السواء في حد ذاتها، وليست على حد سواء واضحة للجميع:[١٥] ولكن تلك الأمور التي من الضروري معرفتها، والإيمان بها، والانتباه إليها لأجل الخلاص، هي مقدمة بوضوح وصريحة في موضع ما أو آخر في الكتاب المقدس، حيث أنه ليس فقط المتعلمين، بل أيضا البسطاء يمكنهم، بالاستخدام المناسب للوسائط العاديّة، أن يصلوا لفهم كافٍ لها.[١٦]

٨- إن العهد القديم باللغة العبريّة (التي كانت اللغة الأصليّة لشعب الله القديم)، والعهد الجديد باللغة اليونانيّة (التي كانت في وقت كتابته الأكثر شهرة بوجه عام بين الشعوب)، لكونهما مُوحى بهما من الله مباشرة، أيضًا،

---

[٨] رؤيا ٢٢: ١٨–١٩؛ رومية ٣: ٢؛ ٢ بطرس ١: ٢١.

[٩] ٢ بطرس ١: ١٩–٢٠؛ ٢ تيموثاوس ٣: ١٦؛ ١ يوحنا ٥: ٩؛ ١ تسالونيكى ٢: ١٣؛ رؤيا ١: ١–٢.

[١٠] ١ تيموثاوس ٣: ١٥.

[١١] ١ كورنثوس ٢: ٩–١٠؛ عبرانيين ٤: ١٢؛ يوحنا ١٠: ٣٥؛ انظر رومية ١١: ٣٦؛ مزمور ١٩: ٧–١١؛ انظر ٢ تيموثاوس ٣: ١٥؛ ١ كورنثوس ٢: ٤–٥؛ ١ تسالونيكي ١: ٥؛ ١ يوحنا ٢: ٢٠، ٢٧؛ انظر إشعياء ٥٩: ٢١.

[١٢] ٢ تيموثاوس ٣: ١٦–١٧؛ غلاطية ١: ٨–٩؛ ٢ تسالونيكى ٢: ٢.

[١٣] يوحنا ٦: ٤٥؛ ١ كورنثوس ٢: ١٢، ١٤–١٥؛ أفسس ١: ١٨؛ انظر ٢ كورنثوس ٤: ٦.

[١٤] ١ كورنثوس ١١: ١٣–١٤؛ ١ كورنثوس ١٤: ٢٦، ٤٠.

[١٥] ٢ بطرس ٣: ١٦.

[١٦] مزمور ١١٩: ١٠٥، ١٣٠؛ تثنية ٢٩: ٢٩؛ تثنية ٣٠: ١٠–١٤؛ أعمال الرسل ١٧: ١١.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

بواسطة رعايته وعنايته الفريدة، حُفظت نقيّة في كل العصور، لذلك فهي أصليّة،[١٧] حتى أنه، في كل الخلافات الدينيّة، ينبغي أن ترجع الكنيسة في النهاية إليهم.[١٨] لكن لأن هذه اللغات الأصليّة ليست معروفة لجميع شعب الله، الذي له الحق، والفائدة في الأسفار المقدسة، ومأمورون، في خوف الله، أن يقرأوها ويفتشوها،[١٩] لذلك يتعيّن ترجمتها إلى اللغة الشائعة لكل أمة تأتي إليها،[٢٠] حتى إنه، بسكنى كلمة الله بغنى في الجميع، يعبدوه بطريقة مقبولة،[٢١] أيضًا، بالصبر والتعزية بما في الأسفار المقدسة، يكون لهم رجاء.[٢٢]

٩- إن القانون المعصوم لتفسير الكتاب المقدس هو الكتاب المقدس نفسه: وبالتالي، عندما يكون هناك سؤال حول المعنى الصحيح والكامل لأيّ نص كتابيّ (المعنى الذي هو ليس متعددًا بل واحدًا)، لابد من البحث عنه ومعرفته من خلال مواضع أخرى تتكلم بوضوح أكثر.[٢٣]

١٠- إن الحاكم الأعلى الذي بواسطته يُفصل في كل الخلافات الدينيّة، وبه يجب أن تُفحص كل قرارات المجامع، وآراء الكتّاب القدامى، وتعاليم الناس، والادّعاءات باستنارات خاصة، والذي نتكل على قراراته، لا يمكن أن يكون آخر سوى الروح القدس متحدِّثًا في الكتاب المقدس.[٢٤]

---

[١٧] متى ٥: ١٨.

[١٨] إشعياء ٨: ٢٠؛ متى ١٥: ٣، ٦؛ انظر لوقا ١٦: ٣١.

[١٩] يوحنا ٥: ٣٩؛ أعمال الرسل ١٧: ١١؛ رؤيا ١: ٣؛ انظر ٢ تيموثاوس ٣: ١٤-١٥.

[٢٠] متى ٢٨: ١٩-٢٠؛ انظر ١ كورنثوس ١٤: ٦؛ مرقس ١٥: ٣٤.

[٢١] كولوسي ٣: ١٦؛ انظر خروج ٢٠: ٤-٦؛ متى ١٥: ٧-٩.

[٢٢] رومية ١٥: ٤.

[٢٣] أعمال الرسل ١٥: ١٥؛ يوحنا ٥: ٤٦؛ انظر ٢ بطرس ١: ٢٠-٢١.

[٢٤] متى ٢٢: ٢٩، ٣١؛ أعمال الرسل ٢٨: ٢٥؛ انظر ١ يوحنا ٤: ١-٦.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الثاني
فيما يتعلّق بالله والثالوث القدّوس

١– يوجد إله واحد فقط،[٢٥] حي، وحقيقي،[٢٦] غير محدود في كينونته و كماله،[٢٧] روح طاهر تمامًا،[٢٨] غير مرئي،[٢٩] بلا جسد، ولا أعضاء،[٣٠] ولا معاناة بشريّة؛[٣١] لا يتغير،[٣٢] غير محدود،[٣٣] سرمدي،[٣٤] ليس له استقصاء،[٣٥] قدير،[٣٦] كليّ الحكمة،[٣٧] كليّ القداسة،[٣٨] كليّ الحريّة،[٣٩] مطلق التمام،[٤٠] يُجري كل الأمور وفقًا لمشورة مشيئته الخاصة الغير متغيرة والبارة تمامًا،[٤١] لمجده الشخصي،[٤٢] كليّ المحبة،[٤٣] رؤوف، رحوم، طويل الأناة، وافر الصلاح والحق، غافر الإثم، والمعصية، والخطية،[٤٤] ومجازٍ الذين يطلبونه باجتهاد،[٤٥] وهو أيضًا كليّ العدل، ومهوب جدًا في أحكامه،[٤٦] يبغض كل خطية،[٤٧] وهو لا يُبرئ الذنب البتّة.[٤٨]

٢– يملك الله في ذاته وبذاته كل الحياة،[٤٩] والمجد،[٥٠] والصلاح،[٥١] والبركة،[٥٢] وهو وحده له في ذاته ولذاته كل الاكتفاء، ليس في احتياج إلى أيّة مخلوقات قد صنعها،[٥٣] غير مستمد أي مجد منها،[٥٤] لكنه فقط معلنًا مجده

---

[٢٥] تثنية ٦: ٤؛ ١ كورنثوس ٨: ٤، ٦؛ انظر غلاطية ٣: ٢٠.

[٢٦] ١ تسالونيكي ١: ٩؛ إرميا ١٠: ١٠.

[٢٧] أيوب ١١: ٧–٩؛ أيوب ٢٦: ١٤؛ انظر مزمور ١٣٩: ٦.

[٢٨] يوحنا ٤: ٢٤.

[٢٩] ١ تيموثاوس ١: ١٧؛ انظر يوحنا ١: ١٨.

[٣٠] تثنية ٤: ١٥–١٦؛ قارن يوحنا ٤: ٢٤ مع لوقا ٢٤: ٣٩.

[٣١] أعمال الرسل ١٤: ١١، ١٥.

[٣٢] يعقوب ١: ١٧؛ ملاخي ٣: ٦.

[٣٣] ١ ملوك ٨: ٢٧؛ إرميا ٢٣: ٢٣–٢٤.

[٣٤] مزمور ٩٠: ٢؛ انظر ١ تيموثاوس ١: ١٧.

[٣٥] مزمور ١٤٥: ٣؛ انظر رومية ١١: ٣٤.

[٣٦] تكوين ١٧: ١؛ رؤيا ٤: ٨.

[٣٧] رومية ١٦: ٢٧.

[٣٨] إشعياء ٦: ٣؛ انظر رؤيا ٤: ٨.

[٣٩] مزمور ١١٥: ٣؛ انظر إشعياء ١٤: ٢٤.

[٤٠] إشعياء ٤٥: ٥–٦؛ انظر خروج ٣: ١٤.

[٤١] أفسس ١: ١١.

[٤٢] أمثال ١٦: ٤؛ رومية ١١: ٣٦؛ انظر رؤيا ٤: ١١.

[٤٣] ١ يوحنا ٤: ٨؛ انظر ١ يوحنا ٤: ١٦؛ يوحنا ٣: ١٦.

[٤٤] خروج ٣٤: ٦–٧.

[٤٥] عبرانيين ١١: ٦.

[٤٦] نحميا ٩: ٣٢–٣٣؛ انظر عبرانيين ١٠: ٢٨–٣١.

[٤٧] رومية ١: ١٨؛ مزمور ٥: ٥–٦؛ انظر مزمور ١١: ٥.

[٤٨] خروج ٣٤: ٧أ؛ انظر ناحوم ١: ٢–٣، ٦.

[٤٩] إرميا ١٠: ١٠؛ انظر يوحنا ٥: ٢٦.

[٥٠] أعمال الرسل ٧: ٢.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الشخصي فيها، وبها، ولها، وعليها. فهو وحده الينبوع لكل وجود، الذي منه، وبه، وله كل الأشياء؛[٥٥] وله السلطة السياديّة المطلقة عليها، ليعمل بواسطتها، لأجلها، أو عليها أيًّا كان ما يُسر نفسه.[٥٦] أمامه كل الأشياء مكشوفة وواضحة،[٥٧] ومعرفته لا نهائيّة، ومعصومة، وغير معتمدة على مخلوق،[٥٨] بحيث لا شيء بالنسبة له طارئ أو غير أكيد.[٥٩] هو كليّ القداسة في كل مشوراته، وفي كل أعماله، وفي كل أحكامه.[٦٠] له يتوجّب من الملائكة والبشر، وكل مخلوق آخر، أيّة عبادة كانت، أو خدمة، أو طاعة، يُسرّ بأن يطلبها منهم.[٦١]

٣- في وحدانيّة اللاهوت توجد ثلاثة أقانيم، من جوهر واحد، وقدرة واحدة، وسرمديّة واحدة: الله الآب، والله الابن، والله الروح القدس:[٦٢] الآب ليس من أحد، فلا هو مولود، ولا هو منبثق؛ والابن مولود أزليًّا من الآب؛[٦٣] الروح القدس مُنبثق أزليًّا من الآب والابن.[٦٤]

---

[٥١] مزمور ١١٩: ٦٨.

[٥٢] ١ تيموثاوس ٦: ١٥؛ انظر رومية ٩: ٥.

[٥٣] أعمال الرسل ١٧: ٢٤–٢٥.

[٥٤] لوقا ١٧: ١٠.

[٥٥] رومية ١١: ٣٦.

[٥٦] رؤيا ٤: ١١؛ دانيال ٤: ٢٥، ٣٥؛ انظر ١ تيموثاوس ٦: ١٥.

[٥٧] عبرانيين ٤: ١٣.

[٥٨] رومية ١١: ٣٣–٣٤؛ مزمور ١٤٧: ٥.

[٥٩] أعمال الرسل ١٥: ١٨؛ حزقيال ١١: ٥.

[٦٠] مزمور ١٤٥: ١٧؛ رومية ٧: ١٢.

[٦١] رؤيا ٥: ١٢–١٤.

[٦٢] متى ٣: ١٦–١٧؛ متى ٢٨: ١٩؛ ٢ كورنثوس ١٣: ١٤؛ انظر أفسس ٢: ١٨.

[٦٣] يوحنا ١: ١٤، ١٨؛ انظر عبرانيين ١: ٢–٣؛ كولوسي ١: ١٥.

[٦٤] يوحنا ١٥: ٢٦؛ غلاطية ٤: ٦.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الثالث

فيما يتعلّق بالقضاء الأزليّ لله

١– الله، منذ الأزل، بحسب رأي مشيئته الخاصة الكلّي الحكمة والقداسة، قد عيّن بحريَّةٍ، ودون قابليَّة للتغيير، أيًّا كان ما يحدث:[٦٥] ومع ذلك، فالله ليس بهذا مصدرًا للخطيَّة،[٦٦] كما أن إرادة المخلوقات بهذا لا تُنتهَك، ولا تُنتزَع الحريَّة أو الاحتماليَّة من المُسبِّبات الثانويَّة، بل بالأحرى تُوطَّد.[٦٧]

٢– رُغم أن الله يعرف كل ما يُحتمل أو يمكن أن يحدث تحت كل الظروف الممكن تصورها،[٦٨] إلا أنه لم يقضي بأي شيء لأنه سبق فرآه كمستقبلٍ، أو كالذي سيحدث تحت تلك الظروف.[٦٩]

٣– بمقتضى قضاء الله، لأجل إظهار مجده، بعض البشر والملائكة[٧٠] مُختارون سابقًا للحياة الأبدية؛ والآخرون مُعيّنون سابقًا للموتِ الأبديّ.[٧١]

٤– هؤلاء الملائكة والبشر، المختارون سابقًا، والمعينون سابقًا، هم مُحدَّدون بشكل خاص وعدم تغيير، وعددهم أكيدٌ ومحددٌ، بحيث أنه لا يمكن إما زيادته أو نقصانه.[٧٢]

٥– أولئك المختارون سابقًا من الجنس البشرى للحياة، قد اختارهم الله، في المسيح، قبلما وُضِع أساس العالم، بمقتضى قصده الأزليّ والثابت، والمشورة السرية والمسرة الصالحة لإرادته، للمجد الأبدي،[٧٣] من مجرد نعمته ومحبته المجانيتين، وبدون أي توقّع للإيمان، أو الأعمال الصالحة، أو المثابرة في أيّ منهم، أو أي شئ آخر في المخلوق، كشروط، أو أسباب تدفعه لذلك؛[٧٤] والكل لمدح نعمته المجيدة.[٧٥]

٦– كما قد عيَّن الله المختارين للمجد، كذلك، بواسطة القصد الأزلي والحر تمامًا لمشيئته، قد سبق فعيّن كل الوسائط لأجل تحقيق ذلك.[٧٦] لذلك، فأولئك المختارون، لكونهم سقطوا في آدم، هم يُفدَونَ بواسطة المسيح،[٧٧] ويُدعَونَ بفاعليّة للإيمان بالمسيح بواسطة روحه عاملًا في الوقت المناسب، ويُبرّرونَ، ويُتَبَنّونَ، ويُقدَّسونَ،[٧٨]

---

[٦٥] مزمور ٣٣: ١١؛ أفسس ١: ١١؛ عبرانيين ٦: ١٧.

[٦٦] مزمور ٥: ٤؛ يعقوب ١: ١٣–١٤؛ ١ يوحنا ١: ٥؛ انظر عبرانيين ١: ١٣.

[٦٧] أعمال الرسل ٢: ٢٣؛ متى ١٧: ١٢؛ أعمال الرسل ٤: ٢٧–٢٨؛ يوحنا ١٩: ١١؛ أمثال ١٦: ٣٣.

[٦٨] ١ صموئيل ٢٣: ١١–١٢؛ متى ١١: ٢١، ٢٣.

[٦٩] رومية ٩: ١١، ١٣، ١٦، ١٨.

[٧٠] ١ تيموثاوس ٥: ٢١؛ يهوذا ١: ٦؛ متى ٢٥: ٣١، ٤١.

[٧١] أفسس ١: ٥–٦؛ رومية ٩: ٢٢–٢٣؛ أمثال ١٦: ٤.

[٧٢] يوحنا ١٣: ١٨؛ ٢ تيموثاوس ٢: ١٩؛ انظر يوحنا.

[٧٣] أفسس ١: ٤، ٩، ١١؛ رومية ٨: ٢٨–٣٠؛ ٢ تيموثاوس ١: ٩؛ ١ تسالونيكي ٥: ٩.

[٧٤] رومية ٩: ١١، ١٣، ١٥–١٦؛ أفسس ٢: ٨–٩؛ انظر أفسس ١: ٥، ٩، ١١.

[٧٥] أفسس ١: ٦، ١٢.

[٧٦] ١ بطرس ١: ٢؛ أفسس ٢: ١٠؛ ٢ تسالونيكي ٢: ١٣.

[٧٧] ١ تسالونيكي ٥: ٩–١٠؛ تيطس ٢: ١٤.

[٧٨] رومية ٨: ٣٠؛ انظر أفسس ١: ٥؛ ٢ تسالونيكي ٢: ١٣.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

ويُحفَظونَ بواسطة قوته، بالإيمان، للخلاص.[٧٩] فلا يُفدى آخرون بواسطة المسيح، ولا يُدعَونَ بفاعليّة، ولا يُبرّرونَ، ولا يُتبنّونَ، ولا يُقدَّسونَ، ولا يخلصون، إلا المختارين فقط.[٨٠]

٧- إن بقية الجنس البشرى فقد سُر الله، بمقتضى رأي مشيئته عديم الاستقصاء، والذي به يمنح أو يمنع الرحمة، حسب مسرته، لأجل مجد قدرته السياديّة فوق خلائقه، أن يعبر عنهم، وأن يعيّنهم للهوان والغضب لأجل خطيتهم، لمدح عدله المجيد.[٨١]

٨- يجب التعامل مع عقيدة هذا السر العظيم للتعيين السابق بحكمة وعناية خاصة،[٨٢] حتى أن الناس الذين يصغون إلى إرادة الله المُعلنة في كلمته، ويُقدّمون الطاعة لها، يستطيعون، من يقينيّة دعوتهم الفعّالة، أن يثقوا من اختيارهم الأزلي.[٨٣] لذلك توفّر هذه العقيدة سببًا لتسبيح، وتبجيل، وعبادة الله،[٨٤] وللتواضع، والاجتهاد، والعزاء الوفير لجميع الذين يطيعون الإنجيل بإخلاص.[٨٥]

---

[٧٩] ١ بطرس ١: ٥.

[٨٠] يوحنا ١٠: ١٤–١٥، ٢٦؛ يوحنا ٦: ٦٤–٦٥؛ رومية ٨: ٢٨–٣٩؛ انظر يوحنا ٨: ٤٧؛ ١٧: ٩؛ ١ يوحنا ٢: ١٩.

[٨١] متى ١١: ٢٥–٢٦؛ رومية ٩: ١٧–١٨، ٢١–٢٢؛ يهوذا ١: ٤؛ ١ بطرس ٢: ٨؛ ٢ تيموثاوس ٢: ١٩–٢٠.

[٨٢] رومية ٩: ٢٠؛ رومية ١١: ٣٣؛ تثنية ٢٩: ٢٩.

[٨٣] ٢ بطرس ١: ١٠؛ ١ تسالونيكي ١: ٤–٥.

[٨٤] أفسس ١: ٦؛ انظر رومية ١١: ٣٣.

[٨٥] رومية ١١: ٥–٦، ٢٠؛ رومية ٨: ٣٣؛ لوقا ١٠: ٢٠؛ انظر ٢ بطرس ١: ١٠.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الرابع
فيما يتعلّق بالخلق

١- لقد سُرَّ الله الآب، والابن، والروح القدس،[٨٦] لأجل إظهار مجد قدرته، وحكمته، وصلاحه الأزليّين،[٨٧] في البدء، أن يخلق، أو يصنع من العدم، العالم، وكل الأشياء التي فيه سواء المرئيّة أو غير المرئيّة، في مدة ستة أيام؛ والكل حسن جدًا.[٨٨]

٢- بعد أن صنع الله كل المخلوقات الأخرى، خلق الإنسان، ذكرًا وأنثى،[٨٩] بنفوس عاقلة وخالدة،[٩٠] موهوبة بالمعرفة، والبر، والقداسة الحقيقيّة، على صورته؛[٩١] وعندهم ناموس الله مكتوبًا في قلوبهم،[٩٢] والقوة لإتمامه:[٩٣] ومع ذلك كانوا تحت إمكانيّة التعدّي، لكونهم تُركوا لحريّة إرادتهم الشخصيّة، التي كانت خاضعة للتغيير.[٩٤] بجانب هذا الناموس مكتوبًا في قلوبهم، تسلّموا وصية، ألَّا يأكلوا من شجرة معرفة الخير والشر؛ التي حين حفظوها كانوا سعداء في شركتهم مع الله،[٩٥] وكانت لهم سيادة على المخلوقات.[٩٦]

---

[٨٦] رومية ١١: ٣٦؛ ١ كورنثوس ٨: ٦؛ عبرانيين ١: ٢. يوحنا ١: ٢–٣؛ تكوين ١: ٢؛ أيوب ٣٣: ٤.

[٨٧] رومية ١: ٢٠؛ إرميا ١٠: ١٢؛ مزمور ١٠٤: ٢٤؛ مزمور ٣٣: ٥.

[٨٨] تكوين ١: ١–٣١؛ مزمور ٣٣: ٦؛ عبرانيين ١١: ٣؛ كولوسي ١: ١٦؛ أعمال الرسل ١٧: ٢٤؛ خروج ٢٠: ١١.

[٨٩] تكوين ١: ٢٧.

[٩٠] تكوين ٢: ٧؛ جامعة ١٢: ٧؛ لوقا ٢٣: ٤٣؛ متى ١٠: ٢٨.

[٩١] تكوين ١: ٢٦؛ كولوسي ٣: ١٠؛ أفسس ٤: ٢٤.

[٩٢] رومية ٢: ١٤–١٥.

[٩٣] تكوين ٢: ١٧؛ جامعة ٧: ٢٩.

[٩٤] تكوين ٣: ٦، ١٧.

[٩٥] تكوين ٢: ١٧؛ تكوين ٢: ١٥–٣: ٢٤.

[٩٦] تكوين ١: ٢٨؛ انظر تكوين ١: ٢٩–٣٠؛ مزمور ٨: ٦–٨.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الخامس

فيما يتعلّق بالعناية الإلهيّة

١– الله الخالق العظيم لكل الأشياء هو يحمل،[٩٧] ويُوجّه، ويُنظّم، ويضبُط كل المخلوقات، وكل الأفعال، وكل الأشياء،[٩٨] من كبيرها حتى إلى صغيرها،[٩٩] بواسطة عنايته كليّة الحكمة والقداسة،[١٠٠] حسب سبق معرفته المعصومة من الخطأ،[١٠١] ورأي مشيئته الحر وغير المتغير،[١٠٢] لمدح مجد حكمته، وقدرته، وعدله، وصلاحه، ورحمته.[١٠٣]

٢– مع أنه، من جهة سابق علم الله، الذي هو العلّة الأولى، وقضائه، تحدث كل الأشياء دون تغيير، ودون خطأ؛[١٠٤] لكن، بواسطة العناية نفسها، يأمرها الله بالحدوث، حسب طبيعة العلل الثانوية، إما حتمًا، أو احتماليًّا، أو شرطيًّا.[١٠٥]

٣– الله، في عنايته العاديّة، يستخدم الوسائط،[١٠٦] لكنه حر أن يعمل بدونها،[١٠٧] وبتجاوزها،[١٠٨] وبخلافها، حسب مسرته.[١٠٩]

٤– إن القوة القادرة، والحكمة التي لا تُستقصى، والصلاح غير المحدود لله يُظهرون أنفسهم تمامًا في عنايته، حتى إنها تمتد إلى السقوط الأول، وكل الخطايا الأخرى للملائكة والبشر؛[١١٠] وذلك ليس بسماحٍ مجرّدٍ،[١١١] لكن بشكل قد أقرن مع السماح إطارًا حكيمًا جدًا وقويًّا جدًا،[١١٢] وكذلك ترتيبها وضبطها، في تدبير متنوع، لغاياته

---

[٩٧] نحميا ٩: ٦؛ مزمور ١٤٥: ١٤–١٦؛ عبرانيين ١: ٣.

[٩٨] دانيال ٤: ٣٤–٣٥؛ مزمور ١٣٥: ٦؛ أعمال الرسل ١٧: ٢٥–٢٨؛ أيوب ٣٨–٤١.

[٩٩] متى ١٠: ٢٩–٣١؛ انظر متى ٦: ٢٦–٣٢.

[١٠٠] أمثال ١٥: ٣؛ ٢ أخبار الأيام ١٦: ٩؛ مزمور ١٠٤: ٢٤؛ مزمور ١٤٥: ١٧.

[١٠١] أعمال الرسل ١٥: ١٨؛ إشعياء ٤٢: ٩؛ حزقيال ١١: ٥.

[١٠٢] أفسس ١: ١١؛ مزمور ٣٣: ١٠–١١.

[١٠٣] إشعياء ٦٣: ١٤؛ أفسس ٣: ١٠؛ رومية ٩: ١٧؛ تكوين ٤٥: ٧؛ مزمور ١٤٥: ٧.

[١٠٤] أعمال الرسل ٢: ٢٣؛ انظر إشعياء ١٤: ٢٤، ٢٧.

[١٠٥] تكوين ٨: ٢٢؛ إرميا ٣١: ٣٥؛ إشعياء ١٠: ٦–٧؛ انظر خروج ٢١: ١٣ مع تثنية ١٩: ٥؛ ١ ملوك ٢٢: ٢٨–٣٤.

[١٠٦] أعمال الرسل ٢٧: ٢٤، ٣١، ٤٤ب؛ إشعياء ٥٥: ١٠–١١.

[١٠٧] هوشع ١: ٧؛ متى ٤: ٤؛ أيوب ٣٤: ٢٠.

[١٠٨] رومية ٤: ١٩–٢١.

[١٠٩] ٢ ملوك ٦: ٦؛ دانيال ٣: ٢٧.

[١١٠] إشعياء ٤٥: ٧؛ رومية ١١: ٣٢–٣٤؛ ٢ صموئيل ١٦: ١٠؛ أعمال الرسل ٢: ٢٣؛ أعمال الرسل ٤: ٢٧–٢٨؛ انظر ٢ صموئيل ٢٤: ١ و١ أخبار الأيام ٢١: ١؛ ١ ملوك ٢٢: ٢٢–٢٣؛ ١ أخبار الأيام ١٠: ٤، ١٣–١٤.

[١١١] يوحنا ١٢: ٤٠؛ ٢ تسالونيكي ٢: ١١.

[١١٢] مزمور ٧٦: ١٠؛ ٢ ملوك ١٩: ٢٨.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الشخصيّة المقدسة؛[١١٣] ومع ذلك، ينبع إثمها فقط من المخلوق، وليس من الله، الذي، كونه قدوسًا وبارًا جدًا، فهو ليس، ولا يمكن أن يكون مصدر الخطية أو راضيًا عنها.[١١٤]

٥- إن الله كلي الحكمة، والبر، والنعمة كثيرًا ما يترك، إلى حينٍ، أولاده لتجارب متنوعة، ولفساد قلوبهم، لتأديبهم على خطاياهم السالفة، أو ليكشف لهم القوة الخفية لفساد وخداع قلوبهم، لكي يتضعوا؛[١١٥] ولكي يرفعهم إلى اتكالٍ أوثق وأكثر ثباتًا عليه لأجل تعضيدهم، ولكي يجعلهم أكثر يقظة تجاه كل فُرص الخطية المستقبليّة، ولغايات أخرى متنوعة عادلة ومقدسة.[١١٦]

٦- أما بالنسبة لأولئك الناس الأشرار والفُجَّار الذين يعميهم الله، ويقسّيهم، كقاضٍ عادلٍ، لأجل الخطايا السالفة،[١١٧] فهو لا يحجب عنهم نعمته فقط التي بها قد يُستناروا في فهمهم، ويتأثروا في قلوبهم؛[١١٨] ولكنه أحيانًا يسترجع العطايا التي كانت عندهم،[١١٩] ويعرّضهم لتلك الأشياء التي يجعلها فسادهم فُرصًا للخطية؛[١٢٠] وبذلك، أيضًا، يسلّمهم إلى شهوات أنفسهم، ولإغراءات العالم، ولقوة الشيطان،[١٢١] وبذلك يحدث أنهم يُقسّون أنفسهم، حتى في ظل الوسائط التي يستخدمها الله لترقيق قلوب الآخرين.[١٢٢]

٧- كما أن عناية الله، إجمالًا، تصل إلى كل المخلوقات؛ كذلك، بصورة خاصة جدًا، هي تعتني بكنيسته، وتُدبّر كل الأمور لخيرها.[١٢٣]

---

[١١٣] تكوين ٥٠: ٢٠؛ إشعياء ١٠: ١٢؛ انظر إشعياء ١٠: ٦-٧، ١٣-١٥.

[١١٤] يعقوب ١: ١٣-١٤، ١٧؛ ١ يوحنا ٢: ١٦.

[١١٥] ٢ أخبار الأيام ٣٢: ٢٥-٢٦، ٣١؛ تثنية ٨: ٢-٣، ٥؛ لوقا ٢٢: ٣١-٣٢؛ انظر ٢ صموئيل ٢٤: ١، ٢٥.

[١١٦] ٢ كورنثوس ١٢: ٧-٩.

[١١٧] رومية ١: ٢٤، ٢٦، ٢٨؛ رومية ١١: ٧-٨.

[١١٨] تثنية ٢٩: ٤؛ مرقس ٤: ١١-١٢.

[١١٩] متى ١٣: ١٢؛ متى ٢٥: ٢٩؛ انظر أعمال الرسل ١٣: ١٠-١١.

[١٢٠] تكوين ٤: ٨؛ ٢ ملوك ٨: ١٢-١٣؛ انظر متى ٢٦: ١٤-١٦.

[١٢١] مزمور ١٠٩: ٦؛ لوقا ٢٢: ٣؛ ٢ تسالونيكي ٢: ١٠-١٢.

[١٢٢] خروج ٨: ١٥، ٣٢؛ ٢ كورنثوس ٢: ١٥-١٦؛ إشعياء ٨: ١٤؛ ١ بطرس ٢: ٧-٨؛ انظر خروج ٧: ٣؛ إشعياء ٦: ٩-١٠؛ أعمال الرسل ٢٨: ٢٦-٢٧.

[١٢٣] ١ تيموثاوس ٤: ١٠؛ عاموس ٩: ٨-٩؛ متى ١٦: ١٨؛ رومية ٨: ٢٨؛ إشعياء ٤٣: ٣-٥، ١٤.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل السادس

فيما يتعلّق بسقوط الإنسان وبالخطية وبقصاصها

١- إن أبوينا الأوَّلَيْن، اللذين أُغويا بمكر وتجربة الشيطان، أخطآ، بالأكل من الثمرة المُحرَّمة.[١٢٤] وقد سُرَّ الله، حسب مشورته الحكيمة والمقدَّسة، أن يسمح بخطيتهما هذه، إذ قصد أن يعيّنها لأجل مجده.[١٢٥]

٢- بهذه الخطية، سقطا من برِّهما الأصليّ ومن شركتهما مع الله،[١٢٦] فصارا ميّتين بالخطية،[١٢٧] ونجسين كليًّا في جميع أجزاء ومَلَكات النفس والجسد.[١٢٨]

٣- لكونهما أصل كل الجنس البشري، فقد احتُسِب ذنب هذه الخطية[١٢٩] على كلِّ نسلهما المتحدِّر منهما بالتوالد الطبيعي، وانتقل إليهم الموت ذاته في الخطية، والطبيعة الفاسدة ذاتها.[١٣٠]

٤- من هذا الفساد الأصلي، الذي به صرنا نافرين تمامًا من كل صلاح، وعاجزين عن فعله، ومقاومين له،[١٣١] وميالين كليًّا نحو كلِّ شر،[١٣٢] تنشأ كافة التعدِّيات الفعليَّة.[١٣٣]

٥- فساد الطبيعة هذا، خلال هذه الحياة، يبقى في الذين تجدّدوا؛[١٣٤] ومع أن كونه، بالمسيح، قد صُفح عنه، وأُميت، إلا أن كُلَّ من الطبيعة نفسها، وكل نزواتها هم فعلًا وحقًا خطية.[١٣٥]

٦- كل خطية، كِلا الأصليّة والفعليّة، كونها تعدِّيًا على الناموس البار لله، وضده،[١٣٦] تجلب، في ذات طبيعتها، الذنب على الخاطئ،[١٣٧] وبها يقع تحت غضب الله،[١٣٨] ولعنة الناموس،[١٣٩] وهكذا يصير خاضعا للموت،[١٤٠] بكل المآسي الروحيّة،[١٤١] والزمنيّة،[١٤٢] والأبديّة.[١٤٣]

---

[١٢٤] تكوين ٣: ١٣؛ ٢ كورنثوس ١١: ٣.

[١٢٥] انظر الفصل الخامس، الفقرة الرابعة.

[١٢٦] تكوين ٣: ٦–٨؛ رومية ٣: ٢٣.

[١٢٧] تكوين ٢: ١٧؛ أفسس ٢: ١–٣؛ انظر رومية ٥: ١٢.

[١٢٨] تكوين ٦: ٥؛ إرميا ١٧: ٩؛ تيطس ١: ١٥؛ رومية ٣: ١٠–١٩.

[١٢٩] أعمال الرسل ١٧: ٢٦؛ رومية ٥: ١٢، ١٥–١٩؛ ١ كورنثوس ١٥: ٢١–٢٢، ٤٩.

[١٣٠] مزمور ٥١: ٥؛ يوحنا ٣: ٦؛ تكوين ٥: ٣؛ أيوب ١٥: ١٤.

[١٣١] رومية ٥: ٦؛ رومية ٧: ١٨؛ رومية ٨: ٧؛ كولوسي ١: ٢١.

[١٣٢] تكوين ٨: ٢١؛ انظر تكوين ٦: ٥؛ رومية ٣: ١٠–١٢.

[١٣٣] متى ١٥: ١٩؛ يعقوب ١: ١٤–١٥؛ أفسس ٢: ٢–٣.

[١٣٤] أمثال ٢٠: ٩؛ جامعة ٧: ٢٠؛ رومية ٧: ١٤، ١٧–١٨، ٢١–٢٣؛ ١ يوحنا ١: ٨، ١٠.

[١٣٥] رومية ٧: ٧–٨، ٢٥؛ غلاطية ٥: ١٧.

[١٣٦] ١ يوحنا ٣: ٤.

[١٣٧] رومية ٢: ١٥؛ رومية ٣: ٩، ١٩.

[١٣٨] أفسس ٢: ٣.

[١٣٩] غلاطية ٣: ١٠.

[١٤٠] رومية ٦: ٢٣.

[١٤١] أفسس ٤: ١٨.

[١٤٢] رومية ٨: ٢٠؛ مراثي إرميا ٣: ٣٩.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل السابع

فيما يتعلّق بعهد الله مع الإنسان

١- البُعد بين الله والمخلوق سحيقٌ جدًا، وبالرغم من أن المخلوقات العاقلة تدين بالطاعة له كونه خالقها، لكنها لا يمكن أبدًا أن تحصل على أي تمتع به كغبطتها وثوابها، إلا بواسطة بعض التنازل الطوعيّ من جانب الله، والذي قد سُر أن يُعبّر عنه عن طريق العهد.[١٤٤]

٢- العهد الأول المصنوع مع الإنسان كان عهد الأعمال،[١٤٥] الذي به وُعدت الحياة لآدم؛ ولذريته فيه،[١٤٦] بناءً على شرط الطاعة الكاملة والشخصيّة.[١٤٧]

٣- إن الإنسان، بسقوطه، بعد أن جعل نفسه عاجزًا عن الحياة بواسطة ذلك العهد، سُرّ الرب أن يعمل عهدًا ثانيًا،[١٤٨] يُسمَّى عادةً عهد النعمة؛ حيث به يهيب الحياةَ والخلاصَ بواسطة يسوع المسيح مجانًا للخطاة؛ مستلزمًا منهم الإيمان به، لكي يخلصوا،[١٤٩] وواعدًا أن يمنح روحه القدّوس لجميع المعيّنين للحياة الأبدية، ليجعلهم مستعدين وقادرين أن يؤمنوا.[١٥٠]

٤- إن عهد النعمة هذا في كثير من الأحيان يُوضّح في الكتاب المقدس باسم وصية، في إشارة إلى موت يسوع المسيح الذي هو الموصي، وإلى الميراث الأبدي، مع كل الأشياء المتعلقة به، أي المُورَّثة فيه.[١٥١]

٥- أُدير هذا العهد بشكلٍ مختلفٍ في عصر الناموس، عنه في عصر الإنجيل:[١٥٢] تحت الناموس أُدير عن طريق المواعيد، والنبوات، والذبائح، والختان، وخروف الفصح، ورموز وفرائض أخرى سُلّمت لشعب اليهود، وكلها تشير مسبقًا إلى المسيح الآتي؛[١٥٣] التي كانت، لذلك العصر، كافية وفعّالة، من خلال عمل الروح، لإرشاد المختارين وبنائهم في الإيمان بالمسيا الموعود،[١٥٤] الذي بواسطته كان لهم غفرانًا كاملًا للخطايا، وخلاصًا أبديًا؛ ويسمى العهد القديم.[١٥٥]

---

[١٤٣] متى ٢٥: ٤١؛ ٢ تسالونيكي ١: ٩.

[١٤٤] إشعياء ٤٠: ١٣–١٧؛ أيوب ٩: ٣٢–٣٣؛ مزمور ١١٣: ٥–٦؛ أيوب ٢٢: ٢–٣؛ أيوب ٣٥: ٧–٨؛ لوقا ١٧: ١٠؛ أعمال الرسل ١٧: ٢٤–٢٥.

[١٤٥] تكوين ٢: ١٦–١٧؛ هوشع ٦: ٧؛ غلاطية ٣: ١٢.

[١٤٦] تكوين ٣: ٢٢؛ رومية ١٠: ٥؛ رومية ٥: ١٢–١٤؛ انظر رومية ٥: ١٥–٢٠.

[١٤٧] تكوين ٢: ١٧؛ غلاطية ٣: ١٠.

[١٤٨] غلاطية ٣: ٢١؛ رومية ٣: ٢٠–٢١؛ رومية ٨: ٣؛ تكوين ٣: ١٥؛ انظر إشعياء ٤٢: ٦.

[١٤٩] يوحنا ٣: ١٦؛ رومية ١٠: ٦، ٩؛ رؤيا ٢٢: ١٧.

[١٥٠] أعمال الرسل ١٣: ٤٨؛ حزقيال ٣٦: ٢٦–٢٧؛ يوحنا ٦: ٣٧، ٤٤–٤٥؛ ١ كورنثوس ١٢: ٣.

[١٥١] عبرانيين ٩: ١٥–١٧.

[١٥٢] ٢ كورنثوس ٣: ٦–٩.

[١٥٣] عبرانيين ٨–١٠؛ رومية ٤: ١١؛ كولوسي ٢: ١١–١٢؛ ١ كورنثوس ٥: ٧.

[١٥٤] ١ كورنثوس ١٠: ١–٤؛ عبرانيين ١١: ١٣؛ يوحنا ٨: ٥٦.

[١٥٥] غلاطية ٣: ٧–٩، ١٤؛ مزمور ٣٢: ١–٢، ٥.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

٦- في إطلالة عصر الإنجيل، عندما أُظهر المسيح، الجوهر،[١٥٦] فإن الفرائض التي بها يُدار هذا العهد هي الوعظ بالكلمة، وممارسة سريّ المعمودية وعشاء الرب:[١٥٧] التي، مع أنها أقل في العدد، وتُمارس بأكثر بساطة، وبأقل بهاء خارجي، لكن، فيهم، يُستعلن العهد بأكثر اكتمالٍ، وبرهانٍ، وفاعليةٍ روحيةٍ،[١٥٨] لكل الشعوب، كلا اليهود والأمم،[١٥٩] ويُدعى العهد الجديد.[١٦٠] لا يوجد بالتالي عهدان للنعمة، مختلفان في الجوهر، بل واحد بذاته، تحت تدابير متعددة.[١٦١]

[١٥٦] كولوسي ٢: ١٧.

[١٥٧] ١ كورنثوس ١: ٢١؛ متى ٢٨: ١٩–٢٠؛ ١ كورنثوس ١١: ٢٣–٢٥.

[١٥٨] عبرانيين ١٢: ٢٢–٢٤؛ ٢ كورنثوس ٣: ٩–١١؛ إرميا ٣١: ٣٣–٣٤.

[١٥٩] لوقا ٢: ٣٢؛ أعمال الرسل ١٠: ٣٤؛ أفسس ٢: ١٥–١٩.

[١٦٠] لوقا ٢٢: ٢٠.

[١٦١] غلاطية ٣: ٨–٩، ١٤، ١٦؛ رومية ٣: ٢١–٢٢، ٣٠؛ رومية ٤: ٣، ٦–٨؛ انظر تكوين ١٥: ٦؛ مزمور ٣٢: ١–٢؛ رومية ٤: ١٦–١٧، ٢٣–٢٤؛ عبرانيين ٤: ٢؛ انظر رومية ١٠: ٦–١٠؛ ١ كورنثوس ١٠: ٣–٤.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الثامن

فيما يتعلّق بالمسيح الوسيط

١- سُر الله، في قصده الأزليّ، أن يختار ويعيّن الرب يسوع، ابنه الوحيد، ليكون الوسيط بين الله والإنسان،[١٦٢] والنبي،[١٦٣] والكاهن،[١٦٤] والملك،[١٦٥] رأس ومُخلّص كنيسته،[١٦٦] ووارث كل الأشياء،[١٦٧] وديان العالم:[١٦٨] الذي له قد وهب الله منذ كل الأزل شعبا، ليكون نسله،[١٦٩] وليكونوا بواسطته في الزمان مفديين، ومدعوين، ومبررين، ومُقدَّسين، ومُمجَّدين.[١٧٠]

٢- ابن الله، الأقنوم الثاني في الثالوث، الكائن إلهًا حقًا وسرمديًّا، من جوهرٍ واحدٍ ومتساوٍ مع الآب، أخذ، لما جاء ملء الزمان، على نفسه طبيعة الإنسان،[١٧١] بكل صفاتها الجوهريّة، وضعفاتها المشتركة، لكن بدون خطية؛[١٧٢] كونه حُبل به بواسطة قوة الروح القدس، في رحم مريم العذراء، من جوهرها.[١٧٣] بحيث إن طبيعتين تامتين، وكاملتين، ومتميزتين، اللاهوت والناسوت، اتحدتا معا بلا انفصال في شخص واحد، بدون تحوّل، أو تركيب، أو اختلاط.[١٧٤] هذا الشخص هو إله حق، وإنسان حق، لكنه مسيح واحد، الوسيط الوحيد بين الله والإنسان.[١٧٥]

٣- إن الرب يسوع، في طبيعته الإنسانية هكذا متحدة باللاهوت، كُرِّس، ومُسح بالروح القدس، فوق كل قياس،[١٧٦] كونه مذخر فيه كل كنوز الحكمة والمعرفة؛[١٧٧] الذي فيه سُر الآب أن يحل كل الملء؛[١٧٨] لهذا السبب، كونه قدوسًا، بلا شر، ولا دنس، ومملوءًا نعمةً وحقًا،[١٧٩] يكون قد تأهّل بالتمام أن يؤدّي وظيفة الوسيط،

---

[١٦٢] إشعياء ٤٢: ١؛ ١ بطرس ١: ١٩-٢٠؛ يوحنا ٣: ١٦؛ ١ تيموثاوس ٢: ٥.

[١٦٣] أعمال الرسل ٣: ٢٠، ٢٢؛ انظر تثنية ١٨: ١٥.

[١٦٤] عبرانيين ٥: ٥-٦.

[١٦٥] مزمور ٢: ٦؛ انظر إشعياء ٩: ٥-٦؛ أعمال الرسل ٢: ٢٩-٣٦؛ كولوسي ١: ١٣.

[١٦٦] أفسس ٥: ٢٣.

[١٦٧] عبرانيين ١: ٢.

[١٦٨] أعمال الرسل ١٧: ٣١.

[١٦٩] يوحنا ١٧: ٦؛ مزمور ٢٢: ٣٠؛ إشعياء ٥٣: ١٠؛ أفسس ١: ٤.

[١٧٠] ١ تيموثاوس ٢: ٦؛ إشعياء ٥٥: ٤-٥؛ ١ كورنثوس ١: ٣٠؛ رومية ٨: ٣٠.

[١٧١] يوحنا ١: ١، ١٤؛ ١ يوحنا ٥: ٢٠؛ فيلبي ٢: ٦.

[١٧٢] فيلبي ٢: ٧؛ عبرانيين ٢: ١٤، ١٦-١٧؛ عبرانيين ٤: ١٥.

[١٧٣] لوقا ١: ٢٧، ٣١، ٣٥؛ غلاطية ٤: ٤؛ انظر متى ١: ١٨، ٢٠-٢١.

[١٧٤] متى ١٦: ١٦؛ كولوسي ٢: ٩؛ رومية ٩: ٥؛ ١ تيموثاوس ٣: ١٦.

[١٧٥] رومية١: ٣-٤؛ ١ تيموثاوس ٢: ٥.

[١٧٦] مزمور ٤٥: ٧؛ يوحنا ٣: ٣٤؛ انظر إشعياء ٦١: ١؛ لوقا ٤: ١٨؛ عبرانيين ١: ٨-٩.

[١٧٧] كولوسي ٢: ٣.

[١٧٨] كولوسي ١: ١٩.

[١٧٩] عبرانيين ٧: ٢٦؛ يوحنا ١: ١٤.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

والضامن.[١٨٠] تلك الوظيفة التي لم يأخذها لنفسه، ولكن دُعي إليها من أبيه،[١٨١] الذي وضع كل القوة والدينونة في يده، وأعطاه وصية أن ينفّذ الأمر ذاته.[١٨٢]

٤- هذه الوظيفة قد قبلها الرب يسوع بطواعيّة شديدة؛[١٨٣] والتي لكي يؤديها، وُلد تحت الناموس،[١٨٤] وقد تممها على نحوٍ كاملٍ؛[١٨٥] وقد احتمل اشد العذابات المريرة مباشرة في نفسه،[١٨٦] وأقسى الآلام المُبرحة في جسده؛[١٨٧] فقد صُلب، ومات،[١٨٨] ودُفن، وبقي تحت سلطان الموت، لكنه لم يرى فسادًا.[١٨٩] في اليوم الثالث قام من الأموات،[١٩٠] بنفس الجسد الذي تألم به،[١٩١] والذي به أيضًا صعد إلى السماء، وهناك يجلس عن يمين أبيه،[١٩٢] صانعًا الشفاعة،[١٩٣] وسيعود، ليدين البشر والملائكة، عند نهاية العالم.[١٩٤]

٥- إن الرب يسوع، بواسطة طاعته الكاملة، وذبيحة نفسه، الذي، بروح أزلي، قدمها لله مرة، قد أرضى تمامًا عدل أبيه؛[١٩٥] واشترى، ليس فقط المصالحة، بل ميراثًا أبديًا في ملكوت السماوات، لأجل كل الذين قد أعطاهم له الآب.[١٩٦]

٦- على الرغم مع أن عمل الفداء لم يتم بالفعل بواسطة المسيح إلا بعد تجسده، لكن قوته، وفاعليته، وفوائده انتقلت إلى المختارين، في العصور على التوالي منذ بداية العالم، في تلك الوعود، والرموز، والذبائح وبواسطتها، حيث بها أُعلن، وتبيّن أن يكون نسل المرأة الذي سيسحق رأس الحية؛ والحمل المذبوح منذ بدء العالم؛ إذ هو هو أمسا واليوم والى الأبد.[١٩٧]

٧- إن المسيح، في عمل الوساطة، يعمل وفقًا لكلا الطبيعتين، بكل طبيعة تعمل ما هو موافق لها؛[١٩٨] مع ذلك، بسبب وحدة الأقنوم، ما هو موافق لطبيعة منهما يُنسب أحيانا في الكتاب المقدس للأقنوم المُسمى بالطبيعة الأخرى.[١٩٩]

---

[١٨٠] أعمال الرسل ١٠: ٣٨؛ عبرانيين ١٢: ٢٤؛ عبرانيين ٧: ٢٢.

[١٨١] عبرانيين ٥: ٤–٥.

[١٨٢] يوحنا ٥: ٢٢، ٢٧؛ متى ٢٨: ١٨؛ أعمال الرسل ٢: ٣٦.

[١٨٣] مزمور ٤٠: ٧–٨؛ انظر عبرانيين ١٠: ٥–١٠؛ يوحنا ٤: ٣٤؛ يوحنا ١٠: ١٨؛ فيلبي ٢: ٨.

[١٨٤] غلاطية ٤: ٤.

[١٨٥] متى ٣: ١٥؛ متى ٥: ١٧؛ عبرانيين ٥: ٨–٩.

[١٨٦] متى ٢٦: ٣٧–٣٨؛ لوقا ٢٢: ٤٤؛ متى ٢٧: ٤٦.

[١٨٧] متى ٢٦: ٦٧–٦٨؛ متى ٢٧: ٢٧–٥٠.

[١٨٨] مرقس ١٥: ٢٤، ٣٧؛ فيلبي ٢: ٨.

[١٨٩] متى ٢٧: ٦٠؛ أعمال الرسل ٢: ٢٤، ٢٧؛ أعمال الرسل ١٣: ٢٩، ٣٧؛ رومية ٦: ٩.

[١٩٠] ١ كورنثوس ١٥: ٣–٤.

[١٩١] لوقا ٢٤: ٣٩؛ يوحنا ٢٠: ٢٥، ٢٧.

[١٩٢] لوقا ٢٤: ٥٠–٥١؛ ١ بطرس ٣: ٢٢.

[١٩٣] رومية ٨: ٣٤؛ عبرانيين ٧: ٢٥؛ انظر عبرانيين ٩: ٢٤.

[١٩٤] أعمال الرسل ١: ١١؛ يوحنا ٥: ٢٨–٢٩؛ رومية ١٤: ١٠ب؛ أعمال الرسل ١٠: ٤٢؛ متى ١٣: ٤٠–٤٢؛ يهوذا ١: ٦؛ انظر ٢ بطرس ٢: ٤.

[١٩٥] رومية ٥: ١٩؛ عبرانيين ٩: ١٤؛ عبرانيين ١٠: ١٤؛ أفسس ٥: ٢؛ رومية ٣: ٢٥–٢٦.

[١٩٦] دانيال ٩: ٢٤؛ ٢ كورنثوس ٥: ١٨؛ كولوسي ١: ٢٠؛ أفسس ١: ١١، ١٤؛ عبرانيين ٩: ١٢، ١٥؛ يوحنا ١٧: ٢.

[١٩٧] غلاطية ٤: ٤–٥؛ تكوين ٣: ١٥؛ ١ كورنثوس ١٠: ٤؛ رؤيا ١٣: ٨؛ عبرانيين ١٣: ٨؛ انظر رومية ٣: ٢٥؛ عبرانيين ٩: ١٥.

[١٩٨] يوحنا ١٠: ١٧–١٨؛ ١ بطرس ٣: ١٨؛ عبرانيين ١: ٣؛ انظر عبرانيين ٩: ١٤.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

٨– لجميع أولئك الذين لأجلهم قد اشترى المسيح الفداء، هو يقينًا وبفاعليّة يُطبّقه ويوصّله؛[٢٠٠] متشفّعًا فيهم،[٢٠١] ومُعلنًا لهم، في الكلمة وبواسطتها، أسرار الخلاص؛[٢٠٢] بفاعليّة مُقنعًا إيّاهم بروحه أن يُؤمنوا ويطيعوا، وضابطًا قلوبهم بكلمته وروحه؛[٢٠٣] قاهرًا كل أعدائهم بقدرته الجبّارة وحكمته، بتلك الكيفية، والطرق، التي تنسجم تماما مع تدبيره العجيب الذي لا يُستقصى.[٢٠٤]

[١٩٩] أعمال الرسل ٢٠: ٢٨؛ لوقا ١: ٤٣؛ انظر رومية ٩: ٥.

[٢٠٠] يوحنا ٦: ٣٧، ٣٩؛ يوحنا ١٠: ١٥–١٦، ٢٧–٢٨.

[٢٠١] ١ يوحنا ٢: ١؛ رومية ٨: ٣٤.

[٢٠٢] يوحنا ١٥: ١٥؛ أفسس ١: ٩؛ يوحنا ١٧: ٦.

[٢٠٣] يوحنا ١٤: ٢٦؛ ٢ كورنثوس ٤: ١٣؛ رومية ٨: ٩، ١٤؛ رومية ١٥: ١٨–١٩؛ يوحنا ١٧: ١٧.

[٢٠٤] مزمور ١١٠: ١؛ ١ كورنثوس ١٥: ٢٥–٢٦؛ كولوسي ٢: ١٥؛ لوقا ١٠: ١٩.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل التاسع
فيما يتعلّق بالإرادة الحرة

١- لقد وهب الله إرادة الإنسان تلك الحرية الطبيعية، حتى إنها ليست مُقهرة، ولا، بأيّة ضرورة مطلقة للطبيعة، مُجبرة على الخير، أو الشر.[٢٠٥]

٢- إن الإنسان، في حالة البراءة، امتلك حرية، وقدرة على إرادة وفعل ما هو صالح ومُرضي لله؛[٢٠٦] لكن مع ذلك، قابلة للتغيير، حتى أنه يمكنه السقوط منها.[٢٠٧]

٣- إن الإنسان، بسقوطه في حالة الخطية، قد فقد كليًّا كل قدرة الإرادة على أي صلاح روحيّ مصاحب للخلاص:[٢٠٨] بحيث أنه، كإنسانٍ طبيعيٍّ، كونه نافر تمامًا من ذلك الصلاح،[٢٠٩] وميت في الخطية،[٢١٠] ليس قادرًا، بقوته الشخصيّة، أن يجدّد نفسه، أو أن يعد نفسه للتجديد.[٢١١]

٤- عندما يجدّد الله خاطئًا، وينقله إلى حالة النعمة، فإنه يحرره من عبوديته الطبيعية تحت الخطية؛[٢١٢] أيضًا، بنعمته وحدها، يمكّنه أن يريد وأن يعمل بحريةٍ ما هو صالح روحيًّا؛[٢١٣] مع ذلك، بسبب فساده الباقي، هو لا يريد تمامًا، ولا فقط، ما هو صالح، لكنه يريد أيضًا ما هو شر.[٢١٤]

٥- إن إرادة الإنسان تصير حرة بالتمام وبعدم تغير أن تفعل الصلاح وحده، في حالة المجد فقط.[٢١٥]

---

[٢٠٥] يعقوب ١: ١٣–١٤؛ تثنية ٣٠: ١٩؛ إشعياء ٧: ١١–١٢؛ متى ١٧: ١٢؛ يوحنا ٥: ٤٠؛ يعقوب ٤: ٧.

[٢٠٦] جامعة ٧: ٢٩؛ تكوين ١: ٢٦، ٣١؛ كولوسي ٣: ١٠.

[٢٠٧] تكوين ٢: ١٦–١٧؛ تكوين ٣: ٦، ١٧.

[٢٠٨] رومية ٨: ٧–٨؛ يوحنا ٦: ٤٤، ٦٥؛ يوحنا ١٥: ٥؛ رومية ٥: ٥.

[٢٠٩] رومية ٣: ٩–١٠، ١٢، ٢٣.

[٢١٠] أفسس ٢: ١، ٥؛ كولوسي ٢: ١٣.

[٢١١] يوحنا ٦: ٤٤، ٦٥؛ يوحنا ٣: ٣، ٥–٦؛ ١ كورنثوس ٢: ١٤؛ تيطس ٣: ٣–٥.

[٢١٢] كولوسي ١: ١٣؛ يوحنا ٨: ٣٤، ٣٦؛ رومية ٦: ٦–٧.

[٢١٣] فيلبي ٢: ١٣؛ رومية ٦: ١٤، ١٧–١٩، ٢٢.

[٢١٤] غلاطية ٥: ١٧؛ رومية ٧: ١٤–٢٥؛ ١ يوحنا ١: ٨، ١٠.

[٢١٥] عبرانيين ١٢: ٢٣؛ ١ يوحنا ٣: ٢؛ يهوذا ١: ٢٤؛ رؤيا ٢١: ٢٧.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل العاشر

فيما يتعلّق بالدعوة الفعّالة

١- إن كل أولئك الذين قد سبق الله فعينهم للحياة، وأولئك فقط، يُسر في وقته المعين والمقبول، أن يدعوهم بشكلٍ فعّال،[٢١٦] بكلمته وبروحه،[٢١٧] من حالة الخطية والموت، التي هم فيها بالطبيعة، إلى النعمة والخلاص، بيسوع المسيح؛[٢١٨] منيرًا عقولهم روحيًّا وخلاصيًّا لكي يفهموا أمور الله،[٢١٩] نازعًا منهم قلب الحجر، ومعطيًا لهم قلب لحم؛[٢٢٠] مُجددًا إرادتهم، وبواسطة قوته القديرة، موجّهًا إيّاهم لما هو صالح،[٢٢١] وجاذبًا إيّاهم بشكلٍ فعّال ليسوع المسيح:[٢٢٢] ومع ذلك، هم يأتون بأشد حريّة، لكونهم يُجعلون راغبين لذلك بنعمته.[٢٢٣]

٢- هذه الدعوة الفعّالة هي من نعمة الله المجانية والخاصة وحدها، وليست من أي شيء يُرى مسبقًا على الإطلاق في الإنسان،[٢٢٤] الذي هو غير فعّال تمامًا في ذلك، إلى أن، لكونه مُحييّ ومُجدّد بالروح القدس،[٢٢٥] يتمكن بالتالي من أن يجيب هذه الدعوة، وأن يقبل النعمة المُقدمة والمنقولة فيها.[٢٢٦]

٣- إن الأطفال المختارين، الذين يتوفّون في سن الطفولة، يُجدّدون، ويخلصون بالمسيح، بواسطة الروح القدس،[٢٢٧] الذي يعمل متى، وأين، وكيف يشاء:[٢٢٨] كذلك أيضًا جميع الأشخاص المختارين الآخرين الذين هم عاجزون عن أن يُدعوا خارجيًّا بواسطة خدمة الكلمة.[٢٢٩]

٤- الآخرون، الغير مختارين، على الرغم من أنهم ربما يُدعون بواسطة خدمة الكلمة،[٢٣٠] وربما يكون لهم بعض أعمال الروح العامة،[٢٣١] مع ذلك لا يأتون أبدًا حقًا للمسيح، وبالتالي لا يمكن أن يخلصوا:[٢٣٢] كذلك البشر، الغير معترفين بالديانة المسيحيّة، لا يقدروا أن يخلصوا بأية طريقة أخرى أيًّا كانت، حتى أن كانوا مجتهدين جدًا

---

[٢١٦] أعمال الرسل ١٣: ٤٨؛ رومية ٨: ٢٨، ٣٠؛ رومية ١١: ٧؛ أفسس ١: ٥، ١١؛ ٢ تيموثاوس ١: ٩-١٠.

[٢١٧] ٢ تسالونيكي ٢: ١٣-١٤؛ يعقوب ١: ١٨؛ ٢ كورنثوس ٣: ٣، ٦؛ ١ كورنثوس ٢: ١٢.

[٢١٨] ٢ تيموثاوس ١: ٩-١٠؛ ١ بطرس ٢: ٩؛ رومية ٨: ٢؛ أفسس ٢: ١-١٠.

[٢١٩] أعمال الرسل ٢٦: ١٨؛ ١ كورنثوس ٢: ١٠، ١٢؛ أفسس ١: ١٧-١٨؛ ٢ كورنثوس ٤: ٦.

[٢٢٠] حزقيال ٣٦: ٢٦.

[٢٢١] حزقيال ١١: ١٩؛ تثنية ٣٠: ٦؛ حزقيال ٣٦: ٢٧؛ يوحنا ٣: ٥؛ تيطس ٣: ٥؛ ١ بطرس ١: ٢٣.

[٢٢٢] يوحنا ٦: ٤٤-٤٥؛ أعمال الرسل ١٦: ١٤.

[٢٢٣] مزمور ١١٠: ٣؛ يوحنا ٦: ٣٧؛ متى ١١: ٢٨؛ رؤيا ٢٢: ١٧؛ رومية ٦: ١٦-١٨؛ أفسس ٢: ٨؛ فيلبي ١: ٢٩.

[٢٢٤] ٢ تيموثاوس ١: ٩؛ أفسس ٢: ٨-٩؛ رومية ٩: ١١.

[٢٢٥] ١ كورنثوس ٢: ١٤؛ رومية ٨: ٧-٩؛ تيطس ٣: ٤-٥.

[٢٢٦] يوحنا ٦: ٣٧؛ حزقيال ٣٦: ٢٧؛ ١ يوحنا ٥: ١؛ قارن ١ يوحنا ٣: ٩.

[٢٢٧] تكوين ١٧: ٧؛ لوقا ١٨: ١٥-١٦؛ أعمال الرسل ٢: ٣٩؛ يوحنا ٣: ٣؛ ١ يوحنا ٥: ١٢؛ انظر لوقا ١: ١٥.

[٢٢٨] يوحنا ٣: ٨.

[٢٢٩] يوحنا ١٦: ٧-٨؛ ١ يوحنا ٥: ١٢؛ أعمال الرسل ٤: ١٢.

[٢٣٠] متى ١٣: ١٤-١٥؛ أعمال الرسل ٢٨: ٢٤؛ قارن أعمال الرسل ١٣: ٤٨؛ متى ٢٢: ١٤.

[٢٣١] متى ١٣: ٢٠-٢١؛ متى ٧: ٢٢؛ عبرانيين ٦: ٤-٥.

[٢٣٢] يوحنا ٦: ٣٧، ٦٤-٦٦؛ يوحنا ٨: ٤٤؛ يوحنا ١٣: ١٨؛ قارن يوحنا ١٧: ١٢.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

لصياغة حياتهم وفقًا لنور الطبيعة، وشرائع تلك الديانة التي يعترفون بها.[٢٣٣] أيضًا، الزعم والتأكيد بأنه يمكنهم، هو خبثٌ جدًا، ويجب بغضه.[٢٣٤]

[٢٣٣] أعمال الرسل ٤: ١٢؛ ١ يوحنا ٤: ٢–٣؛ ٢ يوحنا ١: ٩؛ يوحنا ١٤: ٦؛ أفسس ٢: ١٢–١٣؛ يوحنا ٤: ٢٢؛ يوحنا ١٧: ٣؛ رومية ١٠: ١٣–١٧.

[٢٣٤] ٢ يوحنا ١: ٩–١١؛ ١ كورنثوس ١٦: ٢٢؛ غلاطية ١: ٦–٨.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الحادي عشر
فيما يتعلّق بالتبرير

١- أولئك الذين يدعوهم الله بشكلٍ فعّال، هو أيضًا يبرّرهم مجانًا:[٢٣٥] ليس بغرس البر فيهم، بل بصفح خطاياهم، وبحسبان وقبول أشخاصهم كأبرار، لا لشيء حدث فيهم، أو تم بواسطتهم، لكن لأجل المسيح وحده؛ وليس بإسناد الإيمان نفسه، أو فعل الإيمان، أو أي طاعة للإنجيل أخرى لهم، كبرهم؛ لكن بواسطة حسبان طاعة المسيح وكفايته لهم،[٢٣٦] فإنهم يقبلونه ويتكلون عليه وعلى بره، بالإيمان؛ ذلك الإيمان ليس من أنفسهم، هو عطية الله.[٢٣٧]

٢- الإيمان، وبالتالي قبول المسيح والاتكال عليه وعلى بره، هو الوسيلة الوحيدة للتبرير:[٢٣٨] مع ذلك هو ليس وحيدًا في الشخص المُبرر، لكنه دائمًا مصحوبًا بجميع النعم الخلاصيّة الأخرى، وهو ليس إيمانًا ميتًا، بل عاملًا بالمحبة.[٢٣٩]

٣- إن المسيح، بواسطة طاعته وموته، سدّد بالكامل دين جميع الذين هم مبررين، وصنع ترضية لائقة، وحقيقية، وتامة لعدل أبيه بالنيابة عنهم.[٢٤٠] لذلك، بقدر ما هو مُعطى بواسطة الآب لأجلهم؛[٢٤١] وطاعته وترضيته قُبلوا بدلًا عنهم؛[٢٤٢] وكلاهم قُبِلَ، بمحض إرادته، لا لأجل أي شيء فيهم؛ فإن تبريرهم هو فقط من النعمة المجانيّة؛[٢٤٣] حتى يتمجد كلا من العدل الصارم والنعمة الغنية لله في تبرير الخطاة.[٢٤٤]

٤- إن الله، من كل الأزل، قضى أن يبرر جميع المختارين،[٢٤٥] والمسيح، في ملء الزمان، مات لأجل خطاياهم، وقام أيضًا لأجل تبريرهم:[٢٤٦] ومع ذلك، هم لا يتبررون، إلى أن يخصص الروح القدس، في الوقت المعين، المسيح لهم.[٢٤٧]

---

[٢٣٥] رومية ٨: ٣٠؛ رومية ٣: ٢٤؛ رومية ٥: ١٥-١٦.

[٢٣٦] رومية ٤: ٥-٨؛ ٢ كورنثوس ٥: ١٩، ٢١؛ رومية ٣: ٢٢-٢٨؛ تيطس ٣: ٥، ٧؛ أفسس ١: ٧؛ إرميا ٢٣: ٦؛ ١ كورنثوس ١: ٣٠-٣١؛ رومية ٥: ١٧-١٩.

[٢٣٧] يوحنا ١: ١٢؛ أعمال الرسل ١٠: ٤٣؛ أعمال الرسل ١٣: ٣٨-٣٩؛ فيلبي ٣: ٩؛ أفسس ٢: ٧-٨؛ يوحنا ٦: ٤٤-٤٥، ٦٥؛ فيلبي ١: ٢٩.

[٢٣٨] يوحنا ٣: ١٨، ٣٦؛ رومية ٣: ٢٨؛ رومية ٥: ١.

[٢٣٩] يعقوب ٢: ١٧، ٢٢، ٢٦؛ غلاطية ٥: ٦.

[٢٤٠] مرقس ١٠: ٤٥؛ رومية ٥: ٨-١٠، ١٨-١٩؛ غلاطية ٣: ١٣؛ ١ تيموثاوس ٢: ٥-٦؛ عبرانيين ١: ٣؛ عبرانيين ١٠: ١٠، ١٤؛ دانيال ٩: ٢٤، ٢٦؛ انظر إشعياء ٥٢: ١٣-٥٣: ١٢.

[٢٤١] رومية ٨: ٣٢؛ يوحنا ٣: ١٦.

[٢٤٢] ٢ كورنثوس ٥: ٢١؛ أفسس ٥: ٢؛ فيلبي ٢: ٦-٩؛ إشعياء ٥٣: ١٠-١١.

[٢٤٣] رومية ٣: ٢٤؛ أفسس ١: ٧.

[٢٤٤] رومية ٣: ٢٦؛ أفسس ٢: ٧؛ زكريا ٩: ٩؛ إشعياء ٤٥: ٢١.

[٢٤٥] رومية ٨: ٢٩-٣٠؛ غلاطية ٣: ٨؛ ١ بطرس ١: ٢، ١٩-٢٠.

[٢٤٦] غلاطية ٤: ٤؛ ١ تيموثاوس ٢: ٦؛ رومية ٤: ٢٥.

[٢٤٧] أفسس ٢: ٣؛ تيطس ٣: ٣-٧؛ غلاطية ٢: ١٦؛ قارن كولوسي ١: ٢١-٢٢.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

٥- إن الله يستمر يغفر خطايا من هم مبررون؛[٢٤٨] وعلى الرغم من أنهم لا يمكن أن يسقطوا أبدًا من حالة التبرير،[٢٤٩] إلا أنه قد يقعوا، بخطاياهم، تحت الاستياء الأبوي لله، ولا يُرد لهم نور وجهه، إلى أن يتواضعوا، ويعترفوا بخطاياهم، ويلتمسوا الصفح، ويجددوا إيمانهم وتوبتهم.[٢٥٠]

٦- إن تبرير المؤمنين ضمن العهد القديم كان، من جميع هذه الجوانب، هو ذاته نفس تبرير المؤمنين ضمن العهد الجديد.[٢٥١]

[٢٤٨] متى ٦: ١٢؛ ١ يوحنا ١: ٧، ٩؛ ١ يوحنا ٢: ١-٢.

[٢٤٩] رومية ٥: ١-٥؛ رومية ٨: ٣٠-٣٩؛ عبرانيين ١٠: ١٤؛ قارن لوقا ٢٢: ٣٢؛ يوحنا ١٠: ٢٨.

[٢٥٠] مزمور ٨٩: ٣٠-٣٣؛ مزمور ٥١؛ مزمور ٣٢: ٥؛ متى ٢٦: ٧٥؛ لوقا ١: ٢٠؛ ١ كورنثوس ١١: ٣٠، ٣٢.

[٢٥١] غلاطية ٣: ٩، ١٣-١٤؛ رومية ٤: ٦-٨، ٢٢-٢٤؛ رومية ١٠: ٦-١٣؛ عبرانيين ١٣: ٨.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الثاني عشر
فيما يتعلّق بالتبني

١- إن جميع هؤلاء المبررين، يمنحهم الله، في ابنه الوحيد يسوع المسيح ولأجله، أن يكونوا شركاء في نعمة التبني،[٢٥٢] التي بها يُحتسبون ضمن العدد، ويتمتعون بحريات وامتيازات أبناء الله،[٢٥٣] ويُوضع اسمه عليهم،[٢٥٤] وينالون روح التبني،[٢٥٥] ولهم دخول إلى عرش النعمة بثقة،[٢٥٦] وممكّنين أن يصرخوا يا أبا، الآب،[٢٥٧] ويتم الترأّف عليهم،[٢٥٨] وحمياتهم،[٢٥٩] والاعتناء بهم،[٢٦٠] وتأديبهم من قبله، كما بأب:[٢٦١] مع ذلك غير مرفوضين،[٢٦٢] لكنهم مختومون ليوم الفداء؛[٢٦٣] ويرثون المواعيد،[٢٦٤] كورثة الخلاص الأبدي.[٢٦٥]

---

[٢٥٢] أفسس ١: ٥؛ غلاطية ٤: ٤–٥.

[٢٥٣] رومية ٨: ١٧؛ يوحنا ١: ١٢.

[٢٥٤] عدد ٦: ٢٤–٢٦؛ إرميا ١٤: ٩؛ عاموس ٩: ١٢؛ أعمال الرسل ١٥: ١٧؛ ٢ كورنثوس ٦: ١٨؛ رؤيا ٣: ١٢.

[٢٥٥] رومية ٨: ١٥.

[٢٥٦] أفسس ٣: ١٢؛ انظر عبرانيين ٤: ١٦.

[٢٥٧] رومية ٨: ١٥؛ انظر غلاطية ٤: ٦؛ رومية ٨: ١٦.

[٢٥٨] مزمور ١٠٣: ١٣.

[٢٥٩] أمثال ١٤: ٢٦.

[٢٦٠] متى ٦: ٣٠، ٣٢؛ ١ بطرس ٥: ٧.

[٢٦١] عبرانيين ١٢: ٦.

[٢٦٢] مراثي إرميا ٣: ٣١–٣٢؛ انظر مزمور ٨٩: ٣٠–٣٥.

[٢٦٣] أفسس ٤: ٣٠.

[٢٦٤] عبرانيين ٦: ١٢.

[٢٦٥] ١ بطرس ١: ٣–٤؛ عبرانيين ١: ١٤.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الثالث عشر
فيما يتعلّق بالتقديس

١- إن الذين هم مدعوون بشكلٍ فعّال، ومجددون، إذ لهم قلبٌ جديدٌ، وروحٌ جديدٌ مخلوقٌ فيهم، يتقدّسون أكثر، حقًا وشخصيًّا، بواسطة قوة موت المسيح وقيامته،[٢٦٦] بكلمته وروحه الساكن فيهم:[٢٦٧] وسلطان جسد الخطية كله يبطل،[٢٦٨] وشهواته المتعددة تضعف شيئًا فشيئًا وتُمات؛[٢٦٩] وهم شيئًا فشيئًا يحيون ويتقوون في كل النعم الخلاصيّة،[٢٧٠] لممارسة القداسة الحقيقيّة، التي بدونها لن يرى أحد الرب.[٢٧١]

٢- هذا التقديس هو في جميع الجوانب، في الإنسان كله؛[٢٧٢] مع ذلك غير كامل في هذه الحياة، إذ لا يزال هناك بعض بقايا الفساد تستمر في كل جانب؛[٢٧٣] حيث ينشأ صراع مستمر ولا يمكن التوفيق بينه، فالجسد مشتهيًا ضد الروح، والروح ضد الجسد.[٢٧٤]

٣- في هذا الصراع، على الرغم أن الفساد المتبقي، إلى حين، قد يتغلّب كثيرًا؛[٢٧٥] مع ذلك، بواسطة الإمداد المستمر للقوة من روح التقديس للمسيح، تغلب الطبيعة المُجددة؛[٢٧٦] وبذلك، ينمو القديسون في النعمة،[٢٧٧] مُكمّلين القداسة في خوف الله.[٢٧٨]

---

[٢٦٦] ١ تسالونيكي ٥: ٢٣–٢٤؛ ٢ تسالونيكي ٢: ١٣–١٤؛ حزقيال ٣٦: ٢٢–٢٨؛ تيطس ٣: ٥؛ أعمال الرسل ٢٠: ٣٢؛ رومية ٦: ٥–٦.

[٢٦٧] يوحنا ١٧: ١٧، ١٩؛ أفسس ٥: ٢٦؛ رومية ٨: ١٣–١٤؛ ٢ تسالونيكي ٢: ١٣.

[٢٦٨] رومية ٦: ٦، ١٤.

[٢٦٩] غلاطية ٥: ٢٤؛ رومية ٨: ١٣.

[٢٧٠] كولوسي ١: ١٠–١١؛ أفسس ٣: ١٦–١٩.

[٢٧١] ٢ كورنثوس ٧: ١؛ كولوسي ١: ٢٨؛ كولوسي ٤: ١٢؛ عبرانيين ١٢: ١٤.

[٢٧٢] ١ تسالونيكي ٥: ٢٣؛ رومية ١٢: ١–٢.

[٢٧٣] ١ يوحنا ١: ٨–١٠؛ رومية ٧: ١٤–٢٥؛ فيلبي ٣: ١٢.

[٢٧٤] غلاطية ٥: ١٧.

[٢٧٥] رومية ٧: ٢٣.

[٢٧٦] رومية ٦: ١٤؛ ١ يوحنا ٥: ٤؛ أفسس ٤: ١٥–١٦؛ انظر رومية ٨: ٢.

[٢٧٧] ٢ بطرس ٣: ١٨؛ ٢ كورنثوس ٣: ١٨.

[٢٧٨] ٢ كورنثوس ٧: ١.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الرابع عشر
فيما يتعلّق بالإيمان الخلاصيّ

١- إن نعمة الإيمان، التي بها يتم تمكين المختارون أن يؤمنوا لخلاص نفوسهم،[٢٧٩] هي عمل روح المسيح في قلوبهم،[٢٨٠] وهى تتم على نحو عاديّ بواسطة خدمة الكلمة،[٢٨١] التي بواسطتها أيضًا، وبواسطة ممارسة الأسرار المقدّسة، والصلاة، تزداد وتتقوى.[٢٨٢]

٢- بهذا الإيمان، يؤمن المسيحي بصدق كل ما هو معلن في الكلمة، بسبب سلطان الله نفسه المتكلّم فيها؛[٢٨٣] ويتصرف بطريقة مختلفة بموجب ما يتضمنه كل نص بوجه خاص فيها؛ مقدمًا الطاعة للوصايا،[٢٨٤] مرتعدًا من إنذاراتها،[٢٨٥] ومعتنقًا مواعيد الله لهذه الحياة، وللعتيدة أن تأتي.[٢٨٦] لكن الأعمال الرئيسيّة للإيمان الخلاصيّ هي قبول، واستلام، واتّكال على المسيح وحده للتبرير، والتقديس، والحياة الأبديّة، بفضل عهد النعمة.[٢٨٧]

٣- هذا الإيمان يختلف في الدرجات، من الضعف أو القوة؛[٢٨٨] وفي كثير من الأحيان وبطرق عديدة يُهاجم، ويضعف، لكنه ينال الغلبة:[٢٨٩] ناميًا في الكثيرين إلى بلوغ اليقين التام، بواسطة المسيح،[٢٩٠] الذي هو معًا رئيس إيماننا ومكمله.[٢٩١]

---

[٢٧٩] تيطس ١: ١؛ عبرانيين ١٠: ٣٩.

[٢٨٠] ١ كورنثوس ١٢: ٣؛ يوحنا ٣: ٥؛ تيطس ٣: ٥؛ يوحنا ٦: ٤٤–٤٥، ٦٥؛ أفسس ٢: ٨؛ فيلبي ١: ٢٩؛ ٢ بطرس ١: ١؛ انظر ١ بطرس ١: ٢.

[٢٨١] متى ٢٨: ١٩–٢٠؛ رومية ١٠: ١٤، ١٧؛ ١ كورنثوس ١: ٢١.

[٢٨٢] ١ بطرس ٢: ٢؛ أعمال الرسل ٢٠: ٣٢؛ رومية ١: ١٦–١٧؛ متى ٢٨: ١٩؛ انظر أعمال الرسل ٢: ٣٨؛ ١ كورنثوس ١٠: ١٦؛ ١ كورنثوس ١١: ٢٣–٢٩؛ لوقا ١٧: ٥؛ فيلبي ٤: ٦–٧.

[٢٨٣] ٢ بطرس ١: ٢٠–٢١؛ يوحنا ٤: ٤٢؛ ١ تسالونيكي ٢: ١٣؛ ١ يوحنا ٥: ٩–١٠؛ أعمال الرسل ٢٤: ١٤.

[٢٨٤] مزمور ١١٩: ١٠–١١، ٤٨، ٩٧–٩٨، ١٦٧–١٦٨؛ يوحنا ١٤: ١٥.

[٢٨٥] عزرا ٩: ٤؛ إشعياء ٦٦: ٢.

[٢٨٦] عبرانيين ١١: ١٣؛ ١ تيموثاوس ٤: ٨.

[٢٨٧] يوحنا ١: ١٢؛ أعمال الرسل ١٦: ٣١؛ غلاطية ٢: ٢٠؛ أعمال الرسل ١٥: ١١؛ ٢ تيموثاوس ١: ٩–١٠.

[٢٨٨] عبرانيين ٥: ١٣–١٤؛ رومية ١٤: ١–٢؛ متى ٦: ٣٠؛ رومية ٤: ١٩–٢٠؛ متى ٨: ١٠.

[٢٨٩] لوقا ٢٢: ٣١–٣٢؛ أفسس ٦: ١٦؛ يوحنا ٥: ٤–٥.

[٢٩٠] عبرانيين ٦: ١١–١٢؛ عبرانيين ١٠: ٢٢؛ كولوسي ٢: ٢.

[٢٩١] عبرانيين ١٢: ٢.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الخامس عشر
فيما يتعلّق بالتوبة للحياة

١- إن التوبة للحياة هي نعمة للإنجيل،[٢٩٢] تعليمها يجب أن يعظ به كل خادم للإنجيل، وكذلك تعليم الإيمان بالمسيح.[٢٩٣]

٢- بواسطتها، فإن الخاطئ، انطلاقًا من رؤية وإدراك ليس فقط خطورة خطاياه، بل أيضًا نجاستها وشناعتها، كمخالفة للطبيعة المقدسة لله، وناموسه البار؛ وعندما يفهم رحمة الله في المسيح للتائبين، يحزن جدًا على خطاياه، ويمقتها، فيتحوّل عنها كلها نحو الله،[٢٩٤] قاصدًا وساعيًا أن يسلك معه في كل طرق وصاياه.[٢٩٥]

٣- رغم أن التوبة لا يجب الاتكال عليها، كأي تعويض عن الخطية، أو أي سبب لغفرانها،[٢٩٦] الذي هو عمل نعمة الله المجانيّة في المسيح؛[٢٩٧] ومع ذلك فهي ضروريّة جدًا لجميع الخطاة، بحيث لا يمكن لأحد أن يتوقّع الصفح بدونها.[٢٩٨]

٤- كما أنه لا توجد خطية صغيرة جدًا، لا تستحق الدينونة؛[٢٩٩] كذلك لا توجد خطية عظيمة جدًا، حيث يمكنها أن تجلب الدينونة على الذين يتوبون حقًا.[٣٠٠]

٥- يجب على الناس ألا يكتفوا بتوبةٍ عامةٍ، لكنه واجب كل إنسان أن يسعى كي يتوب عن خطاياه المحددة، بشكل خاص.[٣٠١]

٦- كما أن كل إنسان ملزم أن يعترف سريًّا بخطاياه لله، مصليًّا من أجل العفو عنها؛[٣٠٢] عند ذلك، وتركها، سيجد رحمة؛[٣٠٣] كذلك، مَنْ يُخزي أخاه، أو كنيسة المسيح، يجب أن يكون على استعداد، باعترافٍ سريّ أو علنيّ، والحزن على خطيته، أن يعلن توبته لمن أساء إليهم،[٣٠٤] الذين بدورهم لابد أن يتصالحوا معه، وفى المحبة يقبلونه.[٣٠٥]

---

[٢٩٢] أعمال الرسل ١١: ١٨؛ ٢ كورنثوس ٧: ١٠؛ زكريا ١٢: ١٠.

[٢٩٣] لوقا ٢٤: ٤٧؛ مرقس ١: ١٥؛ أعمال الرسل ٢٠: ٢١.

[٢٩٤] حزقيال ١٨: ٣٠–٣١؛ حزقيال ٣٦: ٣١؛ إشعياء ٣٠: ٢٢؛ مزمور ٥١: ٤؛ إرميا ٣١: ١٨–١٩؛ يوئيل ٢: ١٢–١٣؛ عاموس ٥: ١٥؛ مزمور ١١٩: ١٢٨؛ ٢ كورنثوس ٧: ١١؛ ١ تسالونيكي ١: ٩.

[٢٩٥] مزمور ١١٩: ٦، ٥٩، ١٠٦؛ ٢ ملوك ٢٣: ٢٥؛ انظر لوقا ١: ٦.

[٢٩٦] حزقيال ٣٦: ٣١–٣٢؛ حزقيال ١٦: ٦١–٦٣؛ إشعياء ٤٣: ٢٥.

[٢٩٧] هوشع ١٤: ٢، ٤؛ رومية ٣: ٢٤؛ أفسس ١: ٧.

[٢٩٨] لوقا ١٣: ٣، ٥؛ مرقس ١: ٤؛ أعمال الرسل ١٧: ٣٠–٣١.

[٢٩٩] رومية ٦: ٢٣؛ غلاطية ٣: ١٠؛ متى ١٢: ٣٦.

[٣٠٠] إشعياء ٥٥: ٧؛ رومية ٨: ١؛ إشعياء ١: ١٦–١٨.

[٣٠١] مزمور ١٩: ١٣؛ متى ٢٦: ٧٥؛ لوقا ١٩: ٨؛ ١ تيموثاوس ١: ١٣، ١٥.

[٣٠٢] مزمور ٣٢: ٥–٦؛ مزمور ٥١: ١–١٤.

[٣٠٣] أمثال ٢٨: ١٣؛ إشعياء ٥٥: ٧؛١ يوحنا ١: ٩.

[٣٠٤] يعقوب ٥: ١٦؛ لوقا ١٧: ٣–٤؛ يشوع ٧: ١٩؛ انظر متى ١٨: ١٥–١٨.

[٣٠٥] ٢ كورنثوس ٢: ٧–٨؛ انظر غلاطية ٦: ١–٢.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل السادس عشر
فيما يتعلّق بالأعمال الصالحة

١- الأعمال الصالحة هي فقط تلك التي قد أمر بها الله في كلمته المقدسة،[٣٠٦] وليست تلك التي، بدون تفويض منها، يبتدعها البشر، من غيرة عمياء، أو بأي زعم لحسن النيّة.[٣٠٧]

٢- هذه الأعمال الصالحة، المُنجزة في طاعةٍ لوصايا الله، هي ثمار وبراهين على إيمانٍ حقيقيّ وحيّ:[٣٠٨] وبواسطتها يُعبّر المؤمنون عن شكرهم،[٣٠٩] ويشددون يقينهم،[٣١٠] ويبنون اخوتهم،[٣١١] ويزينون إقرار الإنجيل،[٣١٢] ويُسدّون أفواه المقاومين،[٣١٣] ويمجدون الله،[٣١٤] الذين هم عمله، مخلوقين في المسيح يسوع لها،[٣١٥] حتى، إذ لهم ثمرهم للقداسة، يكون لهم النهاية، حياة أبدية.[٣١٦]

٣- إن قدرتهم على صنع الأعمال الصالحة ليست على الإطلاق من أنفسهم، لكنها كليًّا من روح المسيح.[٣١٧] ولكي يمكن أن يصيروا قادرين عليها، فضلًا عن النعم التي قد نالوها بالفعل، فهناك حاجة إلى تأثير فعليّ للروح القدس نفسه، ليعمل فيهم أن يريدوا وأن يفعلوا من مسرته الصالحة:[٣١٨] مع ذلك لا يجب بناء عليه أن يتقاعسوا، وكأنهم غير ملزمين للقيام بأي واجب إلا بناء على تحرك خاص للروح؛ لكن يجب عليهم أن يكونوا مجتهدين في إضرام نعمة الله التي في داخلهم.[٣١٩]

٤- إن الذين، في طاعتهم، يبلغون إلى أقصى علو وهو أمر ممكن في هذه الحياة، هم بعيدون جدًا عن القدرة على القيام بأعمالٍ تفوق المطلوب، وفعل أكثر مما يطلبه الله، حيث أنهم يقصّرون عن كثير من الواجب الملزمون أن يفعلوه.[٣٢٠]

---

[٣٠٦] ميخا ٦: ٨؛ رومية ١٢: ٢؛ عبرانيين ١٣: ٢١.

[٣٠٧] متى ١٥: ٩؛ إشعياء ٢٩: ١٣؛ ١ بطرس ١: ١٨؛ يوحنا ١٦: ٢؛ رومية ١٠: ٢؛ ١ صموئيل ١٥: ٢١–٢٣؛ تثنية ١٠: ١٢–١٣؛ كولوسي ٢: ١٦–١٧، ٢٠–٢٣.

[٣٠٨] يعقوب ٢: ١٨، ٢٢.

[٣٠٩] مزمور ١١٦: ١٢–١٤؛ كولوسي ٣: ١٥–١٧؛ ١ بطرس ٢: ٩.

[٣١٠] ١ يوحنا ٢: ٣، ٥؛ ٢ بطرس ١: ٥–١٠.

[٣١١] ٢ كورنثوس ٩: ٢؛ متى ٥: ١٦؛ ١ تيموثاوس ٤: ١٢.

[٣١٢] تيطس ٢: ٥، ٩–١٢؛ ١ تيموثاوس ٦: ١.

[٣١٣] ١ بطرس ٢: ١٥.

[٣١٤] ١ بطرس ٢: ١٢؛ فيلبي ١: ١١؛ يوحنا ١٥: ٨.

[٣١٥] أفسس ٢: ١٠.

[٣١٦] رومية ٦: ٢٢.

[٣١٧] يوحنا ١٥: ٤–٦؛ رومية ٨: ٤–١٤؛ حزقيال ٣٦: ٢٦–٢٧.

[٣١٨] فيلبي ٢: ١٣؛ فيلبي ٤: ١٣؛ ٢ كورنثوس ٣: ٥؛ أفسس ٣: ١٦.

[٣١٩] فيلبي ٢: ١٢؛ عبرانيين ٦: ١١–١٢؛ ٢ بطرس ١: ٣، ٥، ١٠–١١؛ إشعياء ٦٤: ٧؛ ٢ تيموثاوس ١: ٦؛ أعمال الرسل ٢٦: ٦–٧؛ يهوذا ١: ٢٠–٢١.

[٣٢٠] لوقا ١٧: ١٠؛ نحميا ١٣: ٢٢؛ رومية ٨: ٢١–٢٥؛ غلاطية ٥: ١٧.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

٥- لا يمكننا بواسطة أفضل أعمالنا أن نستحق العفو عن الخطية، أو الحياة الأبدية من يد الله، وذلك بسبب التفاوت العظيم الذي بينها وبين المجد الآتي؛ والمسافة الغير محدودة التي بيننا وبين الله، الذي، بواسطتها، لا نقدر أن ننفعه، ولا أن نرضيه لأجل دين خطايانا السالفة،[٣٢١] لكن عندما عملنا كل ما يمكننا، فإننا فقط قد عملنا واجبنا، ونحن عبيد بطّالون:[٣٢٢] وبسبب، لكونها صالحة، فهي تنبع من الروح؛[٣٢٣] وبما أنها تُعمل بواسطتنا، فهي مُدنّسة، وممتزجة بكثير جدًا من الضعف والنقص، حتى أنها لا تستطيع تحمّل صرامة دينونة الله.[٣٢٤]

٦- ومع ذلك، لكون أشخاص المؤمنين مقبولين بواسطة المسيح، فإن أعمالهم الصالحة أيضًا مقبولة فيه؛[٣٢٥] ليس كما لو كانوا في هذه الحياة كليًّا بلا لوم وبلا استحقاق للتبكيت في نظر الله؛[٣٢٦] بل إنه، إذ ينظر إليهم في ابنه، يُسر أن يقبل ويجازي ما هو مخلص، بالرغم من أنه مصحوب بكثير من الضعفات والنقائص.[٣٢٧]

٧- إن الأعمال المتممة بواسطة البشر غير المتجددين، على الرغم من أنها في حد ذاتها قد تكون الأشياء التي يأمر بها الله؛ وذات فائدة صالحة على السواء لأنفسهم وللآخرين:[٣٢٨] مع ذلك، لأنها لا تنطلق من قلبٍ نقي بالإيمان؛[٣٢٩] ولا تتم بطريقة صحيحة، أي بحسب الكلمة؛[٣٣٠] ولا لهدف صحيح، أي مجد الله،[٣٣١] فهي إذا خاطئة، ولا تقدر أن تُسر الله، ولا أن تجعل الإنسان لائقًا لقبول نعمةً من الله:[٣٣٢] ولكن مع ذلك، فان إهمالها هو أكثر خطًا وإغاظةً لله.[٣٣٣]

---

[٣٢١] رومية ٣: ٢٠؛ رومية ٤: ٢، ٤، ٦؛ أفسس ٢: ٨-٩؛ تيطس ٣: ٥-٧؛ رومية ٨: ١٨، ٢٢-٢٤؛ مزمور ١٦: ٢؛ أيوب ٢٢: ٢-٣؛ أيوب ٣٥: ٧-٨.

[٣٢٢] لوقا ١٧: ١٠.

[٣٢٣] رومية ٨: ١٣-١٤؛ غلاطية ٥: ٢٢-٢٣.

[٣٢٤] إشعياء ٦٤: ٦؛ غلاطية ٥: ١٧؛ رومية ٧: ١٥، ١٨؛ مزمور ١٤٣: ٢؛ مزمور ١٣٠: ٣.

[٣٢٥] أفسس ١: ٦؛ ١ بطرس ٢: ٥؛ انظر خروج ٢٨: ٣٨؛ تكوين ٤: ٤؛ عبرانيين ١١: ٤.

[٣٢٦] أيوب ٩: ٢٠؛ مزمور ١٤٣: ٢؛ ١ يوحنا ١: ٨.

[٣٢٧] عبرانيين ١٣: ٢٠-٢١؛ ٢ كورنثوس ٨: ١٢؛ عبرانيين ٦: ١٠؛ متى ٢٥: ٢١، ٢٣؛ ١ كورنثوس ٣: ١٤؛ ١ كورنثوس ٤: ٥.

[٣٢٨] ٢ ملوك ١٠: ٣٠-٣١؛ ١ ملوك ٢١: ٢٧، ٢٩؛ لوقا ٦: ٣٢-٣٤؛ لوقا ١٨: ٢-٧؛ انظر رومية ١٣: ٤.

[٣٢٩] عبرانيين ١١: ٤، ٦؛ انظر تكوين ٤: ٣-٥.

[٣٣٠] ١ كورنثوس ١٣: ٣؛ إشعياء ١: ١٢.

[٣٣١] متى ٦: ٢، ٥، ١٦؛ ١ كورنثوس ١٠: ٣١.

[٣٣٢] أمثال ٢١: ٢٧؛ حجي ٢: ١٤؛ تيطس ١: ١٥؛ عاموس ٥: ٢١-٢٢؛ مرقس ٧: ٦-٧؛ هوشع ١: ٤؛ رومية ٩: ١٦؛ تيطس ٣: ٥.

[٣٣٣] مزمور ١٤: ٤؛ مزمور ٣٦: ٣؛ متى ٢٥: ٤١-٤٥؛ متى ٢٣: ٢٣؛ انظر رومية ١: ٢١-٣٢.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل السابع عشر
فيما يتعلّق بمثابرة القديسين

١– إن الذين قبلهم الله في محبوبه، ودعاهم بشكلٍ فعّال، وقدّسهم بروحه، لا يمكن أن يسقطوا كليًّا أو نهائيًّا من حالة النعمة، لكنهم يثابرون يقينًا فيها حتى النهاية، ويخلصون إلى الأبد.[٣٣٤]

٢– مثابرة القديسين هذه لا تعتمد على إرادتهم الحرة، بل على عدم تغير قضاء الاختيار، المتدفق من محبة الله الآب المجانيّة غير المتغيرة؛[٣٣٥] وعلى فاعليّة استحقاق وشفاعة يسوع المسيح،[٣٣٦] ومكوث الروح، وزرع الله في داخلهم،[٣٣٧] وطبيعة عهد النعمة:[٣٣٨] التي منها جميعها ينشأ أيضًا يقين وثبات المثابرة.[٣٣٩]

٣– على الرغم من ذلك، يمكن، بواسطة إغراءات الشيطان والعالم، وتفشّي الفساد الباقي فيهم، وإهمال وسائط ثباتهم، أن يسقطوا في خطايا فادحة؛[٣٤٠] أيضًا، لوقتٍ، قد يستمرون فيها:[٣٤١] بذلك يجلبون على أنفسهم غضب الله،[٣٤٢] ويحزنون روحه القدوس،[٣٤٣] ويُحرمون من قدر من نعماتهم وتعزياتهم،[٣٤٤] وتتقسّى قلوبهم،[٣٤٥] وتنجرح ضمائرهم؛[٣٤٦] فيجرحون ويعثرون الآخرين،[٣٤٧] ويجلبون دينونات وقتيّة على أنفسهم.[٣٤٨]

---

[٣٣٤] فيلبي ١: ٦؛ ٢ بطرس ١: ١٠؛ رومية ٨: ٢٨–٣٠؛ يوحنا ١٠: ٢٨–٢٩؛ ١ يوحنا ٣: ٩؛ ١ يوحنا ٥: ١٨؛ ١ بطرس ١: ٥، ٩.

[٣٣٥] مزمور ٨٩: ٣–٤، ٢٨–٣٣؛ ٢ تيموثاوس ٢: ١٨–١٩؛ إرميا ٣١: ٣.

[٣٣٦] عبرانيين ١٠: ١٠، ١٤؛ عبرانيين ١٣: ٢٠–٢١؛ عبرانيين ٩: ١٢–١٥؛ رومية ٨: ٣٣–٣٩؛ يوحنا ١٧: ١١، ٢٤؛ لوقا ٢٢: ٣٢؛ عبرانيين ٧: ٢٥.

[٣٣٧] يوحنا ١٤: ١٦–١٧؛ ١ يوحنا ٢: ٢٧؛ ١ يوحنا ٣: ٩.

[٣٣٨] إرميا ٣٢: ٤٠؛ مزمور ٨٩: ٣٤–٣٧؛ انظر إرميا ٣١: ٣١–٣٤.

[٣٣٩] يوحنا ٦: ٣٨–٤٠؛ يوحنا ١٠: ٢٨؛ ٢ تسالونيكي ٣: ٣؛ ١ يوحنا ٢: ١٩.

[٣٤٠] خروج ٣٢: ٢١؛ يونان ١: ٣، ١٠؛ مزمور ٥١: ١٤؛ متى ٢٦: ٧٠، ٧٢، ٧٤.

[٣٤١] ٢ صموئيل ١٢: ٩، ١٣؛ غلاطية ٢: ١١–١٤.

[٣٤٢] عدد ٢٠: ١٢؛ ٢ صموئيل ١١: ٢٧؛ إشعياء ٦٤: ٧، ٩.

[٣٤٣] أفسس ٤: ٣٠.

[٣٤٤] مزمور ٥١: ٨، ١٠، ١٢؛ رؤيا ٢: ٤؛ متى ٢٦: ٧٥.

[٣٤٥] إشعياء ٦٣: ١٧.

[٣٤٦] مزمور ٣٢: ٣–٤؛ مزمور ٥١: ٨.

[٣٤٧] تكوين ١٢: ١٠–٢٠؛ ٢ صموئيل ١٢: ١٤؛ غلاطية ٢: ١٣.

[٣٤٨] مزمور ٨٩: ٣١–٣٢؛ ١ كورنثوس ١١: ٣٢.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الثامن عشر
فيما يتعلّق بيقين النعمة والخلاص

١- على الرغم من أن المرائين والناس الآخرين غير المجدّدين قد يخدعون أنفسهم باطلًا بآمالٍ زائفة وافتراضات جسدانيّة بأنهم في رضى الله، وفي حالة الخلاص[٣٤٩] (رجاءهم هذا سيخيب[٣٥٠]): مع ذلك فالذين يؤمنون حقًا بالرب يسوع، ويحبونه بإخلاصٍ، مجتهدين أن يسلكوا بكل ضمير صالح أمامه، بإمكانهم، في هذه الحياة، التأكد يقينًا بأنهم في حالة النعمة،[٣٥١] ويمكنهم أن يبتهجوا على رجاء مجد الله، ذلك الرجاء الذي لن يخزيهم أبدًا.[٣٥٢]

٢- هذا اليقين ليس مجرد اقتناع تخمينيٌّ مرجّحٌ مبني على رجاء متقلقل؛[٣٥٣] ولكنه تأكيد راسخ للإيمان مؤسس على الحق الإلهي لوعود الخلاص،[٣٥٤] والبرهان الداخليّ لتلك النعم نحو وجود هذه المواعيد،[٣٥٥] وشهادة روح التبني شاهدًا لأرواحنا أننا أبناء لله،[٣٥٦] ذلك الروح هو عربون ميراثنا، الذي به ختمنا إلى يوم الفداء.[٣٥٧]

٣- إن هذا التأكيد الراسخ لا ينتمي هكذا إلى جوهر الإيمان، بل يمكن أن ينتظر المؤمن الحقيقي طويلًا، ويصارع مع صعوبات كثيرة، قبل أن يحصل عليه:[٣٥٨] ومع ذلك، كونه قادرًا بالروح أن يعرف الأشياء الموهوبة له مجانًا من الله، يمكنه، بدون إعلان استثنائي فوق العادة، بالاستخدام الصحيح للوسائط العاديّة، أن يصل إليه.[٣٥٩] ولذلك فمن واجب كل شخص أن يجتهد جاعلًا دعوته واختياره ثابتين،[٣٦٠] وبذلك يتّسع قلبه بالسلام والفرح في الروح القدس، وبالمحبة والشكر لله، وبالقوة والسرور في واجبات الطاعة، والثمار المناسبة لهذا التأكيد؛[٣٦١] وهو أبعد ما يكون عن إمالة البشر لعدم المبالاة.[٣٦٢]

٤- يمكن للمؤمنين الحقيقيين أن يتزعزع تأكيد خلاصهم، وينقص، وينقطع مؤقتًا بطرق مختلفة؛ وذلك، بسبب الإهمال في المحافظة عليه، أو بالسقوط في خطيّة خاصة التي تجرح الضمير وتُحزن الروح؛ أو بواسطة تجربة مفاجئة أو شديدة، أو بواسطة حجب الله لنور وجهه، سامحًا حتى أولئك الذين يخافونه أن يسيروا في الظلام ولا

---

[٣٤٩] ميخا ٣: ١١؛ تثنية ٢٩: ١٩؛ يوحنا ٨: ٤١.

[٣٥٠] عاموس ٩: ١٠؛ متى ٧: ٢٢-٢٣.

[٣٥١] ١ يوحنا ٥: ١٣؛ ١ يوحنا ٢: ٣؛ ١ يوحنا ٣: ١٤، ١٨-١٩، ٢١، ٢٤.

[٣٥٢] رومية ٥: ٢، ٥.

[٣٥٣] عبرانيين ٦: ١١، ١٩.

[٣٥٤] عبرانيين ٦: ١٧-١٨.

[٣٥٥] ٢ بطرس ١: ٤-١١؛ ١ يوحنا ٢: ٣؛ ١ يوحنا ٣: ١٤؛ ٢ كورنثوس ١: ١٢.

[٣٥٦] رومية ٨: ١٥-١٦.

[٣٥٧] أفسس ١: ١٣-١٤؛ أفسس ٤: ٣٠؛ ٢ كورنثوس ١: ٢١-٢٢.

[٣٥٨] ١ يوحنا ٥: ١٣.

[٣٥٩] ١ كورنثوس ٢: ١٢؛ ١ يوحنا ٤: ١٣؛ عبرانيين ٦: ١١-١٢؛ أفسس ٣: ١٧-١٨.

[٣٦٠] ٢ بطرس ١: ١٠.

[٣٦١] رومية ٥: ١-٢، ٥؛ رومية ١٤: ١٧؛ رومية ١٥: ١٣؛ أفسس ١: ٣-٤؛ مزمور ٤: ٦-٧؛ مزمور ١١٩: ٣٢.

[٣٦٢] ١ يوحنا ٢: ١-٢؛ رومية ٦: ١-٢؛ تيطس ٢: ١١-١٢، ١٤؛ ٢ كورنثوس ٧: ١؛ رومية ٨: ١، ١٢؛ ١ يوحنا ٣: ٢-٣؛ مزمور ١٣٠: ٤؛ ١ يوحنا ١: ٦-٧.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

يكون لهم نور:[٣٦٣] مع ذلك فهم ليسوا محرومون تمامًا من زرع الله، وحياة الإيمان، ومحبّة المسيح والاخوة، وصدق القلب، وضمير الواجب، التي منها، بعمل الروح، يمكن لهذا التأكيد، في الوقت المعيّن، أن ينتعش؛[٣٦٤] والذي بواسطته، في غضون ذلك، يُحفظون من اليأس المطبق.[٣٦٥]

[٣٦٣] مزمور ٥١: ٨، ١٢، ١٤؛ أفسس ٤: ٣٠–٣١؛ مزمور ٧٧: ١–١٠؛ مزمور ٣١: ٢٢؛ قارن متى ٢٦: ٦٩–٧٢ ولوقا ٢٢: ٣١–٣٤.

[٣٦٤] ١ يوحنا ٣: ٩؛ لوقا ٢٢: ٣٢؛ مزمور ٥١: ٨، ١٢؛ انظر مزمور ٧٣: ١٥.

[٣٦٥] ميخا ٧: ٧–٩؛ إرميا ٣٢: ٤٠؛ إشعياء ٥٤: ٧–١٤؛ ٢ كورنثوس ٤: ٨–١٠.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل التاسع عشر
فيما يتعلّق بناموس الله

١- أعطى الله لآدم ناموسًا، كعهدٍ للأعمال، الذي به الزمه وكل ذريته بطاعة شخصيّة، وتامة، وعلى وجه الدقة، ومستديمة، واعدًا بالحياة عند إتمامه، وتوعّده بالموت عند نقضه، وأمدّه بقوة ومقدرة على حفظه.[٣٦٦]

٢- استمر هذا الناموس، بعد سقوطه، ليكون قانونًا كاملًا للبر؛ أيضًا، على هذا النحو، سلّمه الله على جبل سيناء، في الوصايا العشر، وكتبه على لوحين:[٣٦٧] الوصايا الأربعة الأولى تتضمّن واجبنا تجاه الله، والستة الأخرى، واجبنا نحو البشر.[٣٦٨]

٣- بالإضافة إلى هذا الناموس، الذي يدعى عادة بالناموس الأدبيّ، فقد سُر الله أن يعطى لشعب إسرائيل، ككنيسة في حداثتها، شرائع طقسيّة، متضمنة العديد من الفرائض الرمزيّة، جزئيًّا للعبادة، مُصوّرة مسبقًا المسيح، ونِعَمه، وأعماله وآلامه، وحسناته؛[٣٦٩] وجزئيًّا، معلنة تعليمات متنوعة عن الواجبات الأدبيّة.[٣٧٠] وكل تلك الشرائع الطقسيّة قد أُبطلت الآن، في ظل العهد الجديد.[٣٧١]

٤- لهم أيضًا، ككيان سياسيّ، أعطى الله قوانين قضائيّة متنوعة، والتي انتهت جميعها بانتهاء دولة ذلك الشعب؛ وهى غير مُلزمة لأي شعب آخر الآن، أكثر مما قد تتطلبه العدالة العامة التي فيها.[٣٧٢]

٥- يُلزم الناموس الأدبي الجميع إلى الأبد، على السواء الأشخاص المبررين كالآخرين، بالطاعة له؛[٣٧٣] وذلك، ليس فقط فيما يتعلّق بالمضمون الوارد فيه، بل أيضًا نظرًا لسلطان الله الخالق، الذي أعطاه.[٣٧٤] كما أن المسيح، في الإنجيل، لم ينقض بأي طريقة، هذا الالتزام، بل شدّده كثيرًا.[٣٧٥]

٦- مع أن المؤمنين الحقيقيين ليسوا تحت الناموس، كعهدٍ للأعمال، لكي به يتبرروا، أو يُدانوا؛[٣٧٦] لكنه ذو فائدة عُظمى لهم، كما للآخرين؛ في كونه، كقانون للحياة مُطلعًا إيّاهم على إرادة الله، وعلى واجبهم، يقودهم ويلزمهم أن يسلكوا تبعًا لذلك؛[٣٧٧] وكاشفًا أيضًا النجاسات الخاطئة لطبيعتهم، وقلوبهم، وحياتهم؛[٣٧٨] لذلك، عندما

---

[٣٦٦] تكوين ١: ٢٦–٢٧؛ تكوين ٢: ١٧؛ أفسس ٤: ٢٤؛ رومية ٢: ١٤–١٥؛ رومية ١٠: ٥؛ رومية ٥: ١٢، ١٩؛ غلاطية ٣: ١٠، ١٢؛ جامعة ٧: ٢٩.

[٣٦٧] يعقوب ١: ٢٥؛ يعقوب ٢: ٨، ١٠–١٢؛ رومية ٣: ١٩؛ رومية ١٣: ٨–٩؛ تثنية ٥: ٣٢؛ تثنية ١٠: ٤؛ خروج ٣٤: ١.

[٣٦٨] خروج ٢٠: ٣–١٧؛ متى ٢٢: ٣٧–٤٠.

[٣٦٩] عبرانيين ١٠: ١؛ غلاطية ٤: ١–٣؛ كولوسي ٢: ١٧؛ عبرانيين ٩: ١–٢٨ "

[٣٧٠] لاويين ١٩: ٩–١٠، ١٩، ٢٣، ٢٧؛ تثنية ٢٤: ١٩–٢١؛ انظر ١ كورنثوس ٥: ٧؛ ٢ كورنثوس ٦: ١٧؛ يهوذا ١: ٢٣.

[٣٧١] كولوسي ٢: ١٤، ١٦–١٧؛ دانيال ٩: ٢٧؛ أفسس ٢: ١٥–١٦؛ عبرانيين ٩: ١٠؛ أعمال الرسل ١٠: ٩–١٦؛ أعمال الرسل ١١: ٢–١٠.

[٣٧٢] خروج ٢١: ١–٢٣: ١٩؛ قارن تكوين ٤٩: ١٠ مع ١ بطرس ٢: ١٣–١٤؛ ١ كورنثوس ٩: ٨–١٠.

[٣٧٣] رومية ١٣: ٨–١٠؛ رومية ٣: ٣١؛ رومية ٧: ٢٥؛ ١ كورنثوس ٩: ٢١؛ غلاطية ٥: ١٤؛ أفسس ٦: ٢–٣؛ ١ يوحنا ٢: ٣–٤، ٧؛ قارن رومية ٣: ٢٠؛ رومية ٧: ٧–٨، و١ يوحنا ٣: ٤ مع رومية ٦: ١٥.

[٣٧٤] تثنية ٦: ٤–٥؛ خروج ٢٠: ١١؛ رومية ٣: ١٩؛ يعقوب ٢: ٨، ١٠–١١؛ متى ١٩: ٤–٦؛ تكوين ١٧: ١.

[٣٧٥] متى ٥: ١٧–١٩؛ رومية ٣: ٣١؛ ١ كورنثوس ٩: ٢١؛ لوقا ١٦: ١٧–١٨.

[٣٧٦] رومية ٦: ١٤؛ رومية ٧: ٤؛ غلاطية ٢: ١٦؛ غلاطية ٣: ١٣؛ غلاطية ٤: ٤–٥؛ أعمال الرسل ١٣: ٣٨–٣٩؛ رومية ٨: ١، ٣٣.

[٣٧٧] رومية ٧: ١٢، ٢٢، ٢٥؛ مزمور ١١٩: ١–٦؛ ١ كورنثوس ٧: ١٩؛ غلاطية ٥: ١٤–٢٣.

[٣٧٨] رومية ٧: ٧، ١٣؛ رومية ٣: ٢٠.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

يمتحنون أنفسهم به، يمكنهم أن يصلوا إلى مزيد من التبكيت على الخطية، والاتضاع بسببها، والكراهة ضدها،[٣٧٩] كما الحصول على رؤية أوضح للاحتياج الذي لديهم إلى المسيح، وكمال طاعته.[٣٨٠] وهو كذلك ذو فائدة للمتجددين، لكبح فساداتهم، في أنه ينهى عن الخطية:[٣٨١] وتهديداته تعمل على إظهار ما تستحقه حتى خطاياهم؛ وأيّة شدائد، في هذه الحياة، قد يتوقعونها لأجلها، بالرغم أنهم تحرروا من لعنتها المُنذر بها في الناموس.[٣٨٢] وعوده، بطريقة مشابهة، تظهر لهم استحسان الله للطاعة، وأيّة بركات يمكنهم أن ينتظروها عند إتمامه:[٣٨٣] مع أنها ليست كاستحقاق لهم بواسطة الناموس كعهدٍ للأعمال.[٣٨٤] لذلك، فعل الإنسان للخير، وامتناعه عن الشر، لأن الناموس يشجع على الأول، ويمنع من الآخر، ليس دليلا على كونه تحت الناموس؛ وليس، تحت النعمة.[٣٨٥]

٧- إن الأغراض السابق ذكرها للناموس لا تتعارض مع نعمة الإنجيل، بل تتوافق معها بروعة؛[٣٨٦] فروح المسيح يُخضع ويمكّن إرادة الإنسان للقيام بحرية، وبفرح، بما تطلبه إرادة الله، المعلنة في الناموس، أن يتعيّن القيام به.[٣٨٧]

---

[٣٧٩] يعقوب ١: ٢٣–٢٥؛ رومية ٧: ٩، ١٤، ٢٤.

[٣٨٠] غلاطية ٣: ٢٤؛ رومية ٧: ٢٤–٢٥؛ رومية ٨: ٣–٤.

[٣٨١] يعقوب ٢: ١١–١٢؛ مزمور ١١٩: ١٠١، ١٠٤، ١٢٨.

[٣٨٢] عزرا ٩: ١٣–١٤؛ مزمور ٨٩: ٣٠–٣٤.

[٣٨٣] خروج ١٩: ٥–٦؛ تثنية ٥: ٣٣؛ لاويين ١٨: ٥؛ متى ١٩: ١٧؛ لاويين ٢٦: ١–١٣؛ ٢ كورنثوس ٦: ١٦؛ أفسس ٦: ٢–٣؛ مزمور ١٩: ١١؛ متى ٥: ٥.

[٣٨٤] غلاطية ٢: ١٦؛ لوقا ١٧: ١٠.

[٣٨٥] رومية ٦: ١٢–١٥؛ ١ بطرس ٣: ٨–١٢؛ مع مزمور ٣٤: ١٢–١٦؛ عبرانيين ١٢: ٢٨–٢٩.

[٣٨٦] رومية ٣: ٣١؛ غلاطية ٣: ٢١؛ تيطس ٢: ١١–١٤.

[٣٨٧] حزقيال ٣٦: ٢٧؛ عبرانيين ٨: ١٠ مع إرميا ٣١: ٣٣؛ مزمور ١١٩: ٣٥، ٤٧؛ رومية ٧: ٢٢.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل العشرون
فيما يتعلّق بالحريّة المسيحيّة وحريّة الضمير

١- إن الحريّة التي اشتراها المسيح للمؤمنين بمقتضى الإنجيل تشتمل على حريتهم من ذنب الخطية، ودينونة غضب الله، ولعنة الناموس الأدبيّ؛[٣٨٨] ومن كونهم أُعتِقوا من هذا العالم الحاضر الشرير، والعبودية للشيطان، وسلطان الخطية؛[٣٨٩] ومن شر البلايا، وشوكة الموت، وغلبة القبر، والهلاك الأبدي؛[٣٩٠] كذلك أيضًا، تشتمل على دخولهم الحر إلى الله،[٣٩١] وتقديمهم الطاعة له، ليس بدافع الخوف الاستعباديّ، بل عن محبة بنويّة وعقل مستعد.[٣٩٢] كل ذلك كان مشترك أيضًا للمؤمنين تحت الناموس.[٣٩٣] لكن، في ظل العهد الجديد، تزداد حريّة المسيحيين اتساعًا، بحريتهم من نير الناموس الطقسي، الذي أُخضعت له الكنيسة اليهوديّة؛[٣٩٤] وفى الدخول بثقة أعظم إلى عرش النعمة،[٣٩٥] وفى عطايا أكمل لروح الله الحر، مما اشترك فيه على نحو عادي المؤمنون تحت الناموس.[٣٩٦]

٢- الله وحده هو رب الضمير،[٣٩٧] وقد تركه حرًا من تعاليم ووصايا الناس، التي هي، في أي شيء، مناقضة لكلمته؛ أو إضافة إليها، في مسائل الإيمان، أو العبادة.[٣٩٨] لذلك، فالإيمان بتلك التعاليم، أو الانصياع لتلك الأوامر، بحجّة الضمير، هو خيانة لحريّة الضمير الحقيقيّة:[٣٩٩] والمطالبة بإيمان ضمنيّ، وطاعة مطلقة وعمياء، هو تدمير لحريّة الضمير، والعقل أيضًا.[٤٠٠]

٣- إن أولئك الذين، بذريعة الحريّة المسيحيّة، يمارسون أيّة خطيّة، أو يراعون أيّة شهوة، يدمّرون بذلك غاية الحريّة المسيحيّة، التي هي، مُنقذين من أيدي أعدائنا، أن نعبد الرب بلا خوف، بقداسة وبر قدامه، جميع أيام حياتنا.[٤٠١]

٤- ولأن السلطات التي قد عيّنها الله، والحرية التي قد اشتراها المسيح، لا يقصد الله منهما أن تُبيد إحداهما الأخرى، بل بشكل متبادل تعضد وتحفظ إحداهما الأخرى، فأولئك الذين، بذريعة الحريّة المسيحيّة، يعارضون أيّة

---

[٣٨٨] تيطس ٢: ١٤؛ ١ تسالونيكي ١: ١٠؛ غلاطية ٣: ١٣.

[٣٨٩] غلاطية ١: ٤؛ كولوسي ١: ١٣؛ أعمال الرسل ٢٦: ١٨؛ رومية ٦: ١٤.

[٣٩٠] رومية ٨: ٢٨؛ مزمور ١١٩: ٧١؛ ٢ كورنثوس ٤: ١٥–١٨؛ ١ كورنثوس ١٥: ٥٤–٥٧؛ رومية ٥: ٩؛ رومية ٨: ١؛ انظر ١ تسالونيكي ١: ١٠.

[٣٩١] رومية ٥: ١–٢.

[٣٩٢] رومية ٨: ١٤–١٥؛ غلاطية ٤: ٦؛ ١ يوحنا ٤: ١٨.

[٣٩٣] غلاطية ٣: ٨–٩، ١٤؛ رومية ٤: ٦–٨؛ ١ كورنثوس ١٠: ٣–٤؛ عبرانيين ١١: ١–٤٠.

[٣٩٤] غلاطية ٤: ١–٧؛ غلاطية ٥: ١؛ أعمال الرسل ١٥: ١٠–١١.

[٣٩٥] عبرانيين ٤: ١٤–١٦؛ عبرانيين ١٠: ١٩–٢٢.

[٣٩٦] يوحنا ٧: ٣٨–٣٩؛ أعمال الرسل ٢: ١٧–١٨؛ ٢ كورنثوس ٣: ٨، ١٣، ١٧–١٨؛ انظر إرميا ٣١: ٣١–٣٤.

[٣٩٧] يعقوب ٤: ١٢؛ رومية ١٤: ٤، ١٠؛ ١ كورنثوس ١٠: ٢٩.

[٣٩٨] أعمال الرسل ٤: ١٩؛ أعمال الرسل ٥: ٢٩؛ ١ كورنثوس ٧: ٢٢–٢٣؛ متى ١٥: ١–٦؛ متى ٢٣: ٨–١٠؛ متى ١٥: ٩.

[٣٩٩] كولوسي ٢: ٢٠–٢٣؛ غلاطية ١: ١٠؛ غلاطية ٢: ٤–٥؛ غلاطية ٤: ٩–١٠؛ غلاطية ٥: ١.

[٤٠٠] رومية ١٠: ١٧؛ إشعياء ٨: ٢٠؛ أعمال الرسل ١٧: ١١؛ يوحنا ٤: ٢٢؛ رؤيا ١٣: ١٢، ١٦–١٧؛ إرميا ٨: ٩؛ ١ بطرس ٣: ١٥.

[٤٠١] غلاطية ٥: ١٣؛ ١ بطرس ٢: ١٦؛ ٢ بطرس ٢: ١٩؛ رومية ٦: ١٥؛ يوحنا ٨: ٣٤؛ لوقا ١: ٧٤–٧٥.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

سلطة قانونيّة، أو ممارستها الشرعيّة، سواء كانت مدنيّة أو دينيّة، يقاومون ترتيب الله.[٤٠٢] أيضًا، بسبب نشرهم لمثل تلك الآراء، أو إصرارهم على تلك التصرفات، التي تتعارض مع نور الطبيعة، أو المبادئ المعروفة للمسيحيّة (سواء فيما يختص بالإيمان، أو العبادة، أو السلوك)، أو مع قوة التقوى؛ أو، تلك الآراء أو الممارسات المخطئة، التي هي إما في طبيعتها الخاصة، أو في طريقة نشرها، أو تأييدها، مُدمّرة للسلام العام أو النظام الذي قد أسّسه المسيح في الكنيسة، يمكن قانونيّا استدعاؤهم للمحاسبة، وادانتهم، بواسطة أحكام الكنيسة.[٤٠٣]

[٤٠٢] ١ بطرس ٢: ١٣–١٤، ١٦؛ رومية ١٣: ١–٨؛ عبرانيين ١٣: ١٧؛ ١ تسالونيكي ٥: ١٢–١٣.

[٤٠٣] رومية ١: ٣٢؛ ١ كورنثوس ٥: ١، ٥، ١١–١٣؛ يوحنا ١: ١٠–١١؛ ٢ تسالونيكي ٣: ٦، ١٤؛ ١ تيموثاوس ٦: ٣–٤؛ تيطس ١: ١٠–١١، ١٣–١٤؛ تيطس ٣: ١٠؛ رومية ١٦: ١٧؛ متى ١٨: ١٥–١٧؛ ١ تيموثاوس ١: ١٩–٢٠؛ رؤيا ٢: ٢، ١٤–١٥، ٢٠.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الحادي والعشرون
فيما يتعلّق بالعبادة الدينيّة ويوم السبت

١- يُظهر نور الطبيعة أن الله موجود، الذي يمتلك السيادة والسلطة على الكل، وهو صالح، ويفعل الصالح للكل، وهو لذلك يجب مخافته، ومحبته، وتسبيحه، والدعاء إليه، والثقة به، وخدمته، بكل القلب، وبكل النفس، وبكل القدرة.[٤٠٤] لكن الطريقة المقبولة لعبادة الله الحقيقيّ هي مؤسسة بواسطته هو نفسه، وهكذا هي مقصورة على إرادته الخاصة المُعلنة، بحيث لا يُعبد بحسب تخيّلات وابتكارات البشر، أو إيعازات الشيطان، بمقتضى أي تمثيل منظور، أو أيّة طريقة أخرى غير منصوص عليها في الكتاب المقدس.[٤٠٥]

٢- إن العبادة الدينيّة يجب أن تُقدّم لله، الآب، والابن، والروح القدس؛ وله وحده؛[٤٠٦] ليس للملائكة، ولا للقديسين، أو أي مخلوق آخر:[٤٠٧] أيضًا، منذ السقوط، ليست بدون وسيط؛ ولا بوساطة أي شخص آخر إلا المسيح وحده.[٤٠٨]

٣- إن الصلاة، مع الشكر، لكونها جزءًا واحدًا خاصًا من العبادة الدينيّة،[٤٠٩] يطلبها الله من جميع الناس:[٤١٠] أيضًا، لكي تكون مقبولة، يجب أن تُقدّم في اسم الابن،[٤١١] بمعونة روحه،[٤١٢] بحسب إرادته،[٤١٣] بوعي، ووقار، وتواضع، وحرارة، وإيمان، ومحبة، ومثابرة؛[٤١٤] وإن كانت ملفوظة، فبلغة معروفة.[٤١٥]

٤- يجب تقديم الصلاة لأجل الأشياء الشرعيّة؛[٤١٦] ولأجل كل أصناف البشر الأحياء، أو الذين سيعيشون فيما بعد:[٤١٧] لكن ليست لأجل الأموات،[٤١٨] ولا لأجل أولئك الذين قد يكون معروفًا أنهم قد اخطأوا الخطية التي للموت.[٤١٩]

---

[٤٠٤] رومية ١: ٢٠؛ مزمور ١٩: ١-٤أ؛ مزمور ٥٠: ٦؛ مزمور ٩٧: ٦؛ مزمور ١٤٥: ٩-١٢؛ أعمال الرسل ١٤: ١٧؛ مزمور ١٠٤: ١-٣٥؛ مزمور ٨٦: ٨-١٠؛ مزمور ٩٥: ١-٦؛ تثنية ٦: ٤-٥.

[٤٠٥] تثنية ١٢: ٣٢؛ متى ١٥: ٩؛ أعمال الرسل ١٧: ٢٣-٢٥؛ متى ٤: ٩-١٠؛ تثنية ٤: ١٥-٢٠؛ خروج ٢٠: ٤-٦؛ يوحنا ٤: ٢٣-٢٤؛ كولوسي ٢: ١٨-٢٣.

[٤٠٦] يوحنا ٥: ٢٣؛ متى ٢٨: ١٩؛ ٢ كورنثوس ١٣: ١٤؛ أفسس ٣: ١٤؛ رؤيا ٥: ١١-١٤؛ أعمال الرسل ١٠: ٢٥-٢٦.

[٤٠٧] كولوسي ٢: ١٨؛ رؤيا ١٩: ١٠؛ رومية ١: ٢٥.

[٤٠٨] يوحنا ١٤: ٦؛ ١ تيموثاوس ٢: ٥؛ أفسس ٢: ١٨؛ كولوسي ٣: ١٧.

[٤٠٩] فيلبي ٤: ٦؛ ١ تيموثاوس ٢: ١؛ كولوسي ٤: ٢.

[٤١٠] مزمور ٦٥: ٢؛ مزمور ٩٦: ٧-٨؛ مزمور ١٤٨: ١١-١٣؛ إشعياء ٥٥: ٦-٧.

[٤١١] يوحنا ١٤: ١٣-١٤؛ ١ بطرس ٢: ٥.

[٤١٢] رومية ٨: ٢٦؛ أفسس ٦: ١٨.

[٤١٣] ١ يوحنا ٥: ١٤.

[٤١٤] مزمور ٤٧: ٧؛ جامعة ٥: ١-٢؛ عبرانيين ١٢: ٢٨؛ تكوين ١٨: ٢٧؛ يعقوب ٥: ١٦؛ يعقوب ١: ٦-٧؛ مرقس ١١: ٢٤؛ متى ٦: ١٢، ١٤-١٥؛ كولوسي ٤: ٢؛ أفسس ٦: ١٨.

[٤١٥] ١ كورنثوس ١٤: ١٤.

[٤١٦] ١ يوحنا ٥: ١٤، ١٦؛ يوحنا ١٥: ٧.

[٤١٧] ١ تيموثاوس ٢: ١-٢؛ يوحنا ١٧: ٢٠؛ ٢ صموئيل ٧: ٢٩؛ ٢ أخبار الأيام ٦: ١٤-٤٢.

[٤١٨] لوقا ١٦: ٢٥-٢٦؛ إشعياء ٥٧: ١-٢؛ مزمور ٧٣: ٢٤؛ ٢ كورنثوس ٥: ٨، ١٠؛ فيلبي ١: ٢١-٢٤؛ رؤيا ١٤: ١٣.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

٥- إن قراءة الكتاب المقدس بمخافة تقيّة،[٤٢٠] والوعظ الصحيح[٤٢١] والاستماع الواعي للكلمة، في طاعة لله، بفهم، وإيمان، وخشوع،[٤٢٢] وترنيم المزامير بنعمة في القلب؛[٤٢٣] كذلك أيضًا، الممارسة الصحيحة والقبول اللائق للأسرار المقدّسة التي أسّسها المسيح، هي كلها أجزاء للعبادة الدينيّة العادية لله:[٤٢٤] بجانب ممارسات القسم الدينيّ،[٤٢٥] والنذور،[٤٢٦] والأصوام المقدسة،[٤٢٧] وتقديم الشكر في المناسبات الخاصة،[٤٢٨] التي هي، في أوقاتها ومواسمها المتعددة، يجب أن تُمارس بطريقة مقدّسة ودينيّة.[٤٢٩]

٦- لا الصلاة، ولا أي جزء آخر من العبادة الدينيّة، تكون الآن، بموجب الإنجيل، إما مرتبطة، أو تصبح مقبولة أكثر بأي مكان تُمارس فيه، أو تُوجه نحوه:[٤٣٠] لكن يجب أن يُعبد الله في كل مكان،[٤٣١] بالروح والحق؛[٤٣٢] كما، في العبادة الخاصة للعائلات[٤٣٣] يوميًّا،[٤٣٤] وفي الخفاء، كل واحد بمفرده؛[٤٣٥] كذلك، بوقار أكبر في الاجتماعات العامة، التي يجب ألا تُهمل بلا مبالاة أو عمدًا، أو تُترك، عندما يدعو الله إليها، بواسطة كلمته وعنايته.[٤٣٦]

٧- كما إن ناموس الطبيعة، بشكل عام، أن قدر مناسب من الوقت يجب أن يُخصّص لعبادة الله؛ لذلك، في كلمته، بوصيّة إيجابيّة، أدبيّة، دائمة مُلزمة لكل الناس في كل العصور، قد حدّد الله على وجه الخصوص يومًا واحدًا من سبعة، لأجل سبت، ليُحفظ مقدسًا له:[٤٣٧] الذي، من بدء العالم إلى قيامة المسيح، كان اليوم الأخير من الأسبوع؛ بينما، منذ قيامة المسيح، تبدّل إلى اليوم الأول من الأسبوع،[٤٣٨] الذي، في الكتاب المقدس، يدعى يوم الرب،[٤٣٩] ويجب أن يستمر إلى نهاية العالم، كالسبت المسيحي.[٤٤٠]

---

[٤١٩] ١ يوحنا ٥: ١٦.

[٤٢٠] لوقا ٤: ١٦–١٧؛ أعمال الرسل ١٥: ٢١؛ كولوسي ٤: ١٦؛ ١ تسالونيكي ٥: ٢٧؛ رؤيا ١: ٣.

[٤٢١] ٢ تيموثاوس ٤: ٢؛ أعمال الرسل ٥: ٤٢.

[٤٢٢] يعقوب ١: ٢٢؛ أعمال الرسل ١٠: ٣٣؛ متى ١٣: ١٩؛ عبرانيين ٤: ٢؛ إشعياء ٦٦: ٢.

[٤٢٣] كولوسي ٣: ١٦؛ أفسس ٥: ١٩؛ يعقوب ٥: ١٣؛ ١ كورنثوس ١٤: ١٥.

[٤٢٤] متى ٢٨: ١٩؛ ١ كورنثوس ١١: ٢٣–٢٩؛ أعمال الرسل ٢: ٤٢.

[٤٢٥] تثنية ٦: ١٣؛ نحميا ١٠: ٢٩؛ ٢ كورنثوس ١: ٢٣.

[٤٢٦] مزمور ١١٦: ١٤؛ إشعياء ١٩: ٢١؛ جامعة ٥: ٤–٥.

[٤٢٧] يوئيل ٢: ١٢؛ أستير ٤: ١٦؛ متى ٩: ١٥؛ أعمال الرسل ١٤: ٢٣.

[٤٢٨] خروج ١٥: ١–٢١؛ مزمور ١٠٧: ١–٤٣؛ نحميا ١٢: ٢٧–٤٣؛ أستير ٩: ٢٠–٢٢.

[٤٢٩] عبرانيين ١٢: ٢٨.

[٤٣٠] يوحنا ٤: ٢١.

[٤٣١] ملاخي ١: ١١؛ ١ تيموثاوس ٢: ٨.

[٤٣٢] يوحنا ٤: ٢٣–٢٤.

[٤٣٣] إرميا ١٠: ٢٥؛ تثنية ٦: ٦–٧؛ أيوب ١: ٥؛ ٢ صموئيل ٦: ١٨، ٢٠.

[٤٣٤] متى ٦: ١١؛ انظر أيوب ١: ٥.

[٤٣٥] متى ٦: ٦، ١٦–١٨؛ نحميا ١: ٤–١١؛ دانيال ٩: ٣–٤أ.

[٤٣٦] إشعياء ٥٦: ٦–٧؛ مزمور ١٠٠: ٤؛ مزمور ١٢٢: ١؛ مزمور ٨٤: ١–١٢؛ لوقا ٤: ١٦؛ أعمال الرسل ١٣: ٤٢، ٤٤؛ أعمال الرسل ٢: ٤٢.

[٤٣٧] خروج ٢٠: ٨–١١؛ إشعياء ٥٦: ٢–٧.

[٤٣٨] تكوين ٢: ٢–٣؛ ١ كورنثوس ١٦: ١–٢؛ أعمال الرسل ٢٠: ٧.

[٤٣٩] رؤيا ١: ١٠.

[٤٤٠] متى ٥: ١٧–١٨؛ مرقس ٢: ٢٧–٢٨؛ رومية ١٣: ٨–١٠؛ يعقوب ٢: ٨–١٢.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

٨- يتم حفظ إذًا هذا السبت مقدسًا للرب، عندما يقوم البشر، بعد إعداد مناسب لقلوبهم، وترتيب شؤونهم العامة مُقدمًا، ليس فقط بالالتزام براحة مقدسة، طوال اليوم، من أعمالهم، وأقوالهم، وأفكارهم بشأن الأعمال الدنيويّة وأنشطة الاستجمام،[٤٤١] لكن أيضًا بالانشغال، الوقت كله، في ممارسات عبادته العامة والخاصة، وفى واجبات الضرورة والرحمة.[٤٤٢]

[٤٤١] خروج ٢٠: ٨؛ خروج ١٦: ٢٣-٣٠؛ خروج ٣١: ١٥-١٧؛ إشعياء ٥٨: ١٣-١٤؛ نحميا ١٣: ١٥-٢٢.

[٤٤٢] إشعياء ٥٨: ١٣-١٤؛ لوقا ٤: ١٦؛ متى ١٢: ١-١٣؛ مرقس ٣: ١-٥.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الثاني والعشرون
فيما يتعلّق بالأقسام الشرعيّة والنذور

١- القسم الشرعيّ هو جزء من العبادة الدينيّة،[٤٤٣] حيث فيه، في مناسبة مخصّصة، يدعو الشخص الذي يقسم بخشوع الله ليشهد ما يقرّره، أو ما يتعهد به، وليحكم عليه بحسب صدق أو كذب ما يقسم به.[٤٤٤]

٢- اسم الله هو الوحيد الذي يجب أن يقسم به الناس، وفى هذا ينبغي أن يُستخدم بكل خوف مقدس ووقار.[٤٤٥] لذلك، فالقسم باطلًا، أو تهورًا، بهذا الاسم المجيد والمهيب؛ أو القسم على الإطلاق بأي شيء آخر، هو خطية، وينبغي أن تُمقت.[٤٤٦] ومع ذلك، كما في المسائل ذات الخطورة والأهمية، يكون القسم مسوغ به في كلمة الله، بموجب العهد الجديد وكذلك بموجد العهد القديم؛[٤٤٧] لذلك فالقسم القانونيّ، الذي تفرضه سلطة قانونيّة، في مثل هذه المسائل، ينبغي أن يُتّخذ.[٤٤٨]

٣- يجب على كل من يأخذ قسمًا أن يضع بعين الاعتبار أهميّة مثل هذا الفعل الجليل، وفى هذا لا يجزم شيئًا إلا ما هو مقتنع تمامًا بأنه الحق:[٤٤٩] كما لا يجوز أن يقيّد أي إنسان نفسه بأي شيء بقسم إلا ما هو صالح وعادل، وما يثق أنه كذلك، وما يقدر ويعزم أن يتممه.[٤٥٠]

٤- يجب أن يُؤخذ القسم بالمعنى الواضح والشائع للكلمات، بدون مواربة أو إضمار فكري.[٤٥١] ولا يمكن أن يُكره على الخطية؛ لكن في أي شيء ليس خاطئًا، عندما يؤخذ، فهو يُلزم بالإنجاز، حتى ولو لضرر الإنسان نفسه.[٤٥٢] كما لا يجب انتهاكه، حتى ولو صُنِعَ للهراطقة أو لغير المؤمنين.[٤٥٣]

٥- النذور هو من طبيعة مشابهة للقسم التعهديّ، ويجب اداؤه بنفس الاحتراس الدينيّ، ويجب القيام به بأمانة مماثلة.[٤٥٤]

٦- لا يجب أداء النذر لأي مخلوق، بل لله وحده:[٤٥٥] أيضًا، لكي يكون مقبولًا، يجب أداءه طوعًا، وعن إيمان، وبضمير الواجب، وبنهج الشكر على رحمة تم قبولها، أو لأجل الحصول على ما نحتاج إليه، وبذلك نلزم أنفسنا أكثر صرامة بالواجبات الضروريّة؛ أو، بأشياء أخرى، إلى حد وطالما أنها قد تساعد بملائمة على ذلك.[٤٥٦]

---

[٤٤٣] تثنية ١٠: ٢٠؛ إشعياء ٤٥: ٢٣؛ رومية ١٤: ١١؛ فيلبي ٢: ١٠-١١.

[٤٤٤] خروج ٢٠: ٧؛ لاويين ١٩: ١٢؛ رومية ١: ٩؛ ٢ كورنثوس ١: ٢٣؛ ٢ كورنثوس ١١: ٣١؛ غلاطية ١: ٢٠؛ ٢ أخبار الأيام ٦: ٢٢-٢٣.

[٤٤٥] تثنية ٦: ١٣؛ يشوع ٢٣: ٧.

[٤٤٦] خروج ٢٠: ٧؛ إرميا ٥: ٧؛ متى ٥: ٣٣-٣٧؛ يعقوب ٥: ١٢.

[٤٤٧] عبرانيين ٦: ١٦؛ ٢ كورنثوس ١: ٢٣؛ إشعياء ٦٥: ١٦.

[٤٤٨] ١ ملوك ٨: ٣١؛ نحميا ١٣: ٢٥؛ عزرا ١٠: ٥.

[٤٤٩] خروج ٢٠: ٧؛ لاويين ١٩: ١٢؛ إرميا ٤: ٢؛ هوشع ١٠: ٤.

[٤٥٠] تكوين ٢٤: ٢-٩؛ نحميا ٥: ١٢-١٣؛ جامعة ٥: ٢، ٥.

[٤٥١] إرميا ٤: ٢؛ مزمور ٢٤: ٤.

[٤٥٢] ١ صموئيل ٢٥: ٢٢، ٣٢-٣٤؛ مزمور ١٥: ٤.

[٤٥٣] حزقيال ١٧: ١٦-١٩؛ يشوع ٩: ١٨-١٩؛٢صموئيل ٢١: ١.

[٤٥٤] عدد ٣٠: ٢؛ إشعياء ١٩: ٢١؛ جامعة ٥: ٤-٦؛ مزمور ٦١: ٨؛ مزمور ٦٦: ١٣-١٤.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

٧- لا يجوز للإنسان أن ينذر بعمل أي شيء محظور في كلمة الله، أو ما يعيق عن أي واجب موصى به فيها، أو بما هو ليس في استطاعته الخاصة، والذي لأجل إنجازه ليس لديه وعد بالمقدرة من الله.[٤٥٧] وفيما يتعلّق بهذه الأمور، فإن نذور الرهبنة البابويّة بحياة العزوبة الدائمة، والفقر العلنيّ، والطاعة المنتظمة، هي أبعد جدًا من كونها درجات للكمال السامي، وأنها فخاخ خرافيّة وخاطئة، فلا يجوز للمسيحي أن يورّط نفسه فيها.[٤٥٨]

[٤٥٥] مزمور ٥٠: ١٤؛ مزمور ٧٦: ١١؛ مزمور ١١٦: ١٤.

[٤٥٦] تثنية ٢٣: ٢١–٢٣؛ تكوين ٢٨: ٢٠–٢٢؛ ١ صموئيل ١: ١١؛ مزمور ٦٦: ١٣–١٤؛ مزمور ١٣٢: ٢–٥.

[٤٥٧] أعمال الرسل ٢٣: ١٢–١٤؛ مرقس ٦: ٢٦؛ العدد ٣٠: ٥، ٨، ١٢–١٣.

[٤٥٨] متى ١٩: ١١–١٢؛ ١ كورنثوس ٧: ٢، ٩؛ عبرانيين ١٣: ٤؛ أفسس ٤: ٢٨؛ ١ تسالونيكي ٤: ١١–١٢؛ ١ كورنثوس ٧: ٢٣.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الثالث والعشرون
فيما يتعلّق بالسلطة المدنيّة

١- لقد عيّن الله، الرب والملك الأعلى لكل العالم، السلطات المدنيّة، لكي تكون، تحت سلطته، على الشعب، لأجل مجده الخاص، والصالح العام: أيضًا، تحقيقًا لهذه الغاية، قد سلّحهم بقوة السيف، لأجل الدفاع عن الصالحين وتشجعيهم، ولأجل معاقبة فاعلي الشر.[٤٥٩]

٢- من الشرعيّ للمسيحيين أن يقبلوا ويمارسوا منصبًا للسلطة، عندما يُدعون إليه:[٤٦٠] الذي لأجل الإدارة، كما ينبغي على الأخص أن يحافظوا على التقوى، والعدل، والسلام، بحسب القوانين النافعة لكل دولة؛[٤٦١] بحيث، تحقيقًا لهذه الغاية، يمكنهم شرعيًّا، الآن في ظل العهد الجديد، أن يشنوا حربًا، في مناسبة عادلة وضروريّة.[٤٦٢]

٣- لا يحق للسلطات المدنيّة أن تُولي لنفسها القيام بخدمة الكلمة والأسرار المقدّسة؛ أو سلطان مفاتيح ملكوت السماوات؛[٤٦٣] أو، بأي شكل، التدخّل في مسائل الإيمان.[٤٦٤] مع ذلك، كآباء للرعاية، فإنه من واجب السلطات المدنيّة أن تحمي كنيسة ربنا جميعًا، بدون إعطاء الأفضليّة لأي طائفة من المسيحيين على الباقيين، بهذه الكيفيّة تتمتّع كل السلطات الكنسيّة بحرية كاملة، غير مقيدة، ولا جدال فيها لأداء كل جزء من مهامهم المقدسة، بدون عنف أو خطر.[٤٦٥] أيضًا، كون يسوع المسيح قد عيّن إدارة منظمة وتأديب في كنيسته، فلا يجب لقانون في أي دولة أن يتدخل في الممارسة الصحيحة لذلك، أو يعيقها، أو يمنعها، بين الأعضاء المتطوعين للانضمام في *أي* طائفة للمسيحيين، حسب إقرارهم وإيمانهم الخاص.[٤٦٦] إنه لمن واجب السلطات المدنيّة أن تحمي شخص وسمعة كل شعوبها، بطريقة فعّالة بحيث لا يُسمح لأي شخص، سواء بادّعاء الدين أو الكفر، أن يقدّم أي إهانة، أو عنف، أو سوء معاملة، أو أذى لأي شخص أخر أيًّا كان: وأن يتّبعوا النظام، بحيث تعقد كل التجمّعات الدينيّة والكنسيّة بدون مضايقة أو ازعاج.[٤٦٧]

٤- إنه من واجب الشعب أن يصلي من أجل السلطات،[٤٦٨] وأن يكرموا أشخاصهم،[٤٦٩] وأن يدفعوا لهم الضرائب أو مستحقات أخرى،[٤٧٠] وأن يطيعوا أوامرهم المشروعة، وأن يخضعوا لسلطانهم، من أجل الضمير.[٤٧١] إن عدم

---

[٤٥٩] رومية ١٣: ١-٤؛ ١ بطرس ٢: ١٣-١٤.

[٤٦٠] تكوين ٤١: ٣٩-٤٣؛ نحميا ١٢: ٢٦؛ نحميا ١٣: ١٥-٣١؛ دانيال ٢: ٤٨-٤٩؛ أمثال ٨: ١٥-١٦؛ رومية ١٣: ١-٤.

[٤٦١] مزمور ٢: ١٠-١٢؛ ١ تيموثاوس ٢: ٢؛ مزمور ٨٢: ٣-٤؛ ٢ صموئيل ٢٣: ٣؛ ١ بطرس ٢: ١٣.

[٤٦٢] لوقا ٣: ١٤؛ رومية ١٣: ٤؛ متى ٨: ٩-١٠؛ أعمال الرسل ١٠: ١-٢.

[٤٦٣] ٢ أخبار الأيام ٢٦: ١٨؛ متى ١٨: ١٧؛ متى ١٦: ١٩؛ ١ كورنثوس ١٢: ٢٨-٢٩؛ أفسس ٤: ١١-١٢؛ ١ كورنثوس ٤: ١-٢؛ رومية ١٠: ١٥؛ عبرانيين ٥: ٤".

[٤٦٤] يوحنا ١٨: ٣٦؛ أعمال الرسل ٥: ٢٩؛ أفسس ٤: ١١-١٢.

[٤٦٥] إشعياء ٤٩: ٢٣؛ رومية ١٣: ١-٦.

[٤٦٦] مزمور ١٠٥: ١٥.

[٤٦٧] رومية ١٣: ٤؛ ١ تيموثاوس ٢: ٢.

[٤٦٨] ١ تيموثاوس ٢: ١-٣.

[٤٦٩] ١ بطرس ٢: ١٧.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الإيمان، أو الاختلاف في الديانة، لا يجعل السلطة العادلة والقانونيّة للسلطات باطلة، ولا يعفي الشعب من طاعته الواجبة لهم:[٤٧٢] التي منها لا يُستثنى السلطات الكنسيّة،[٤٧٣] كذلك ليست للبابا أيّة سلطة أو ولاية عليهم في اختصاصاتهم، أو على أيٍّ من شعوبهم؛ أيضًا، ليس له أن يجردهم من اختصاصاتهم، أو حياتهم، إن حكم عليهم بأنهم هراطقة، أو بأي ادّعاء آخر مهما يكن.[٤٧٤]

[٤٧٠] متى ٢٢: ٢١؛ رومية ١٣: ٦–٧.

[٤٧١] رومية ١٣: ٥؛ تيطس ٣: ١.

[٤٧٢] ١ بطرس ٢: ١٣–١٦.

[٤٧٣] رومية ١٣: ١؛ أعمال الرسل ٢٥: ٩–١١؛ ٢ بطرس ٢: ١، ١٠–١١؛ يهوذا ١: ٨–١١.

[٤٧٤] مرقس ١٠: ٤٢–٤٤؛ متى ٢٣: ٨–١٢؛ ٢ تيموثاوس ٢: ٢٤؛ ١ بطرس ٥: ٣.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الرابع والعشرون
فيما يتعلّق بالزواج والطلاق

١- يجب أن يكون الزواج بين رجل واحد وامرأة واحدة: فليس شرعيًّا لأي رجل أن تكون له أكثر من زوجة واحدة، ولا لأي امرأة أن يكون لها أكثر من زوج واحد، في نفس الوقت.[٤٧٥]

٢- تعيّن الزواج من أجل المعونة المتبادلة بين الزوج والزوجة،[٤٧٦] ومن أجل تكاثر الجنس البشريّ بذريّةٍ مشروعة؛ وللكنيسة بنسلٍ مُقدّسٍ؛[٤٧٧] ومن أجل منع النجاسة.[٤٧٨]

٣- من المشروع لجميع أجناس البشر أن يتزوجوا، من هم قادرون بتمييز أن يمنحوا موافقتهم.[٤٧٩] مع ذلك، فمن واجب المسيحيين أن يتزوجوا فقط في الرب.[٤٨٠] وبالتالي فمن يقرّون بالديانة المُصلَحة الحقيقيّة يجب ألا يتزوجوا بغير المؤمنين، أو الكاثوليك، أو آخرين وثنيين: كما يجب ألا يكونوا أولئك الأتقياء تحت نير غير متساوٍ، عن طريق الزواج بأولئك الأشرار أردياء السمعة في حياتهم، أو المتمسّكون بهرطقات مُهلكة.[٤٨١]

٤- لا يجب أن يكون الزواج ضمن درجات القرابة أو النسب المُحرمة في الكلمة.[٤٨٢] كما لا يمكن أبدًا لمثل زيجات المحارم هذه أن تصير شرعيّة بواسطة أي قانون من الإنسان أو برضى الطرفين، كي يستطيع هؤلاء الأفراد العيش معًا كزوج وزوجة.[٤٨٣]

٥- إن الزنى أو الفسق المُرتكب بعد عقد الخطبة، إذا اكتُشف قبل الزواج، يعطي فرصة عادلة للطرف البريء أن يفسخ ذلك العقد.[٤٨٤] في حالة الزنى بعد الزواج، فمن الشرعي للطرف البريء أن يقيم دعوى الطلاق:[٤٨٥] أيضًا، بعد الطلاق، أن يتزوج بآخر، كما لو كان الطرف المذنب ميتًا.[٤٨٦]

٦- بالرغم أن فساد الإنسان هو إلى درجة تبعثه على البحث عن حجج ليفرّق بشكل غير ملائم ما قد جمعه الله بالزواج: مع ذلك، لا شيء إلا الزنى، أو ذلك الهجر المتعمّد الذي لا يمكن بأيّة طريقة معالجته بواسطة الكنيسة، أو السلطة المدنيّة، هو سبب كاف لفسخ رباط الزواج:[٤٨٧] وفى ذلك، يجب مراعاة سير الإجراءات علنًا

---

[٤٧٥] تكوين ٢: ٢٤؛ متى ١٩: ٤–٦؛ رومية ٧: ٣؛ أمثال ٢: ١٧.

[٤٧٦] تكوين ٢: ١٨؛ أفسس ٥: ٢٨؛ ١ بطرس ٣: ٧.

[٤٧٧] تكوين ١: ٢٨؛ تكوين ٩: ١؛ ملاخي ٢: ١٥.

[٤٧٨] ١ كورنثوس ٧: ٢، ٩.

[٤٧٩] عبرانيين ١٣: ٤؛ ١ تيموثاوس ٤: ٣؛ ١ كورنثوس ٧: ٣٦–٣٨؛ تكوين ٢٤: ٥٧–٥٨.

[٤٨٠] ١ كورنثوس ٧: ٣٩.

[٤٨١] تكوين ٣٤: ١٤؛ خروج ٣٤: ١٦؛ ٢ كورنثوس ٦: ١٤؛ انظر تثنية ٧: ٣–٤؛ ١ ملوك ١١: ٤؛ نحميا ١٣: ٢٥–٢٧؛ ملاخي ٢: ١١–١٢.

[٤٨٢] لاويين ١٨: ٦–١٧، ٢٤–٣٠؛ لاويين ٢٠: ١٩؛ ١ كورنثوس ٥: ١؛ عاموس ٢: ٧.

[٤٨٣] مرقس ٦: ١٨؛ لاويين ١٨: ٢٤–٢٨.

[٤٨٤] متى ١: ١٨–٢٠؛ انظر تثنية ٢٢: ٢٣–٢٤.

[٤٨٥] متى ٥: ٣١–٣٢.

[٤٨٦] متى ١٩: ٩؛ رومية ٧: ٢–٣.

[٤٨٧] متى ١٩: ٨–٩؛ ١ كورنثوس ٧: ١٥؛ متى ١٩: ٦.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

وبطريقة منظمة؛ ولا يُترك الأشخاص المعنيون لإرادتهم الشخصيّة، ولا لحرية التصرف، في حالاتهم الخاصة.[٤٨٨]

[٤٨٨] تثنية ٢٤: ١–٤.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الخامس والعشرون
فيما يتعلّق بالكنيسة

١– الكنيسة الجامعة أو العامة، التي هي غير المنظورة، تتألّف من كل عدد المختارين، الذين قد تم ضمّهم، أو هم منضمّون، أو سيتم ضمّهم إلى واحد، تحت المسيح رأسها؛ وهى العروس، الجسد، ملء الذي يملأ الكل في الكل.[٤٨٩]

٢– إن الكنيسة المنظورة، التي هي أيضًا جامعة أو عامة في ظل الإنجيل (لا تقتصر على أمة واحدة، كما كان قبلًا في ظل الناموس)، تتألّف من جميع أولئك الذين في كل العالم يعتنقون الديانة الحقيقيّة؛[٤٩٠] ومن أطفالهم:[٤٩١] وهى ملكوت الرب يسوع المسيح،[٤٩٢] بيت وعائلة الله،[٤٩٣] التي خارجًا عنها لا توجد إمكانيّة عاديّة للخلاص.[٤٩٤]

٣– لهذه الكنيسة الجامعة المنظورة قد أعطى المسيح خدمة الله، وأقواله، وفرائضه، لأجل جمع وتكميل القديسين، في هذه الحياة، إلى نهاية العالم: أيضًا، بواسطة حضوره وروحه الخاص، بحسب وعده، يجعل هذه الوسائط فعّالة لذلك.[٤٩٥]

٤– هذه الكنيسة الجامعة كانت أحيانا منظورة أكثر، وأحيانا أقل.[٤٩٦] والكنائس المحليّة، التي هي أعضاء فيها، هي أكثر أو أقل نقاوة، وفقًا لمدى تعليم الإنجيل وقبوله، وممارسة الفرائض، وتأدية العبادة العامة بأكثر أو أقل نقاوة فيها.[٤٩٧]

٥– إن أنقى الكنائس تحت السماء هي عرضة لكل من الخلط والخطأ؛[٤٩٨] وبعضها قد فسد، حتى صارت ليست كنائس المسيح، بل مجامع الشيطان.[٤٩٩] ومع ذلك، ستكون هناك دائمًا كنيسة على الأرض، لعبادة الله وفقًا لإرادته.[٥٠٠]

---

[٤٨٩] أفسس ١: ١٠، ٢٢–٢٣؛ أفسس ٥: ٢٣، ٢٧، ٣٢؛ كولوسي ١: ١٨.

[٤٩٠] ١ كورنثوس ١: ٢؛ ١ كورنثوس ١٢: ١٢–١٣؛ مزمور ٢: ٨؛ رؤيا ٧: ٩؛ رومية ١٥: ٩–١٢.

[٤٩١] ١ كورنثوس ٧: ١٤؛ أعمال الرسل ٢: ٣٩؛ تكوين ١٧: ٧–١٢؛ حزقيال ١٦: ٢٠–٢١؛ رومية ١١: ١٦؛ انظر غلاطية ٣: ٧، ٩، ١٤؛ رومية ٤: ١٢، ١٦، ٢٤.

[٤٩٢] متى ١٣: ٤٧؛ إشعياء ٩: ٧؛ لوقا ١: ٣٢–٣٣؛ أعمال الرسل ٢: ٣٠–٣٦؛ كولوسي ١: ١٣.

[٤٩٣] أفسس ٢: ١٩؛ أفسس ٣: ١٥.

[٤٩٤] أعمال الرسل ٢: ٤٧.

[٤٩٥] ١ كورنثوس ١٢: ٢٨؛ أفسس ٤: ١١–١٣؛ متى ٢٨: ١٩–٢٠؛ إشعياء ٥٩: ١٢.

[٤٩٦] رومية ١١: ٣–٥؛ أعمال الرسل ٩: ٣١؛ أعمال الرسل ٢: ٤١، ٤٧؛ أعمال الرسل ١٨: ٨–١٠.

[٤٩٧] أعمال الرسل ٢: ٤١–٤٢؛ ١ كورنثوس ٥: ٦–٧؛ رؤيا ٢–٣.

[٤٩٨] ١ كورنثوس ١٣: ١٢؛ رؤيا ٢–٣ انظر الحاشية رقم ٤٩٧ أعلاه؛ متى ١٣: ٢٤–٣٠، ٤٧.

[٤٩٩] متى ٢٣: ٣٧–٣٩.

[٥٠٠] متى ١٦: ١٨؛ مزمور ٤٥: ١٦–١٧؛ مزمور ٧٢: ١٧؛ متى ٢٨: ١٩–٢٠؛ ١ كورنثوس ١٥: ٥١–٥٢؛ ١ تسالونيكي ٤: ١٧.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

٦- ليس هناك أي رأس آخر للكنيسة سوى الرب يسوع المسيح.[٥٠١] ولا يمكن لبابا روما، بأي حال من الأحوال، أن يكون رأسًا لها.[٥٠٢]

[٥٠١] كولوسي ١: ١٨؛ أفسس ١: ٢٢.

[٥٠٢] متى ٢٣: ٨-١٠؛ ١ بطرس ٥: ٢-٤.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل السادس والعشرون
فيما يتعلّق بشركة القديسين

١- إن جميع القديسين، المتحدين بيسوع المسيح رأسهم، بواسطة روحه، وبالإيمان، لهم شركة معه في نِعَمِهِ، وآلامه، وموته، وقيامته، ومجده:[٥٠٣] أيضًا، لكونهم متحدين أحدهم بالآخر في المحبة، لهم شركة في مواهب ونِعَم بعضهم البعض،[٥٠٤] وهم مُلزَمون بأداء تلك الواجبات، العامة والخاصة، مما يؤدى إلى خيرهم المشترك، سواء في الإنسان الداخلي والخارجي.[٥٠٥]

٢- إن القدّيسون بالإقرار هم ملتزمون أن يحافظوا على الشركة المقدسة والاشتراك في عبادة الله، وفى أداء تلك الخدمات الروحيّة الأخرى التي تؤول إلى بنيانهم المشترك؛[٥٠٦] كما أيضًا في إعانة بعضهم بعضًا في الأمور الماديّة، حسب قدراتهم واحتياجاتهم المتعددة. تلك الشركة، كما يتيح الله الفرصة، ينبغي أن تمتد إلى جميع الذين، في كل مكان، يدعون باسم الرب يسوع.[٥٠٧]

٣- هذه الشركة التي للقديسين مع المسيح، لا تجعلهم بأيّة كيفيّة شركاء جوهر لاهوته؛ أو أن يكونوا معادلين للمسيح في أي وجه: إذ أن إقرار أيًّا منهما هو اثم وتجديف. كما أن هذه الشركة بعضهم مع بعض، كقديسين، لا تنزع، أو تنتهك حق أو ملكيّة أي إنسان في مقتنياته وممتلكاته.[٥٠٨]

---

[٥٠٣] ١ يوحنا ١: ٣؛ أفسس ٣: ١٦–١٨؛ يوحنا ١: ١٦؛ أفسس ٢: ٥–٦؛ فيلبي ٣: ١٠؛ رومية ٦: ٥–٦؛ رومية ٨: ١٧؛ ٢ تيموثاوس ٢: ١٢.

[٥٠٤] أفسس ٤: ١٥–١٦؛ ١ كورنثوس ١٢: ٧، ١٢؛ ١ كورنثوس ٣: ٢١–٢٣؛ كولوسي ٢: ١٩.

[٥٠٥] ١ تسالونيكي ٥: ١١، ١٤؛ رومية ١: ١١–١٢، ١٤؛ ١ يوحنا ٣: ١٦–١٨؛ غلاطية ٦: ١٠.

[٥٠٦] عبرانيين ١٠: ٢٤–٢٥؛ أعمال الرسل ٢: ٤٢، ٤٦؛ إشعياء ٢: ٣؛ ١ كورنثوس ١١: ٢٠.

[٥٠٧] ١ يوحنا ٣: ١٧؛ ٢ كورنثوس ٨–٩؛ أعمال الرسل ١١: ٢٩–٣٠؛ انظر أعمال الرسل ٢: ٤٤–٤٥.

[٥٠٨] خروج ٢٠: ١٥؛ أفسس ٤: ٢٨؛ أعمال الرسل ٥: ٤.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل السابع والعشرون
فيما يتعلّق بالأسرار المقدّسة

١- الأسرار هي علامات وأختام مقدّسة لعهد النعمة،[٥٠٩] أسّسهم الله مباشرة منه،[٥١٠] للدلالة على المسيح، واستحقاقاته؛ ولتأكيد نصيبنا فيه:[٥١١] كما أيضًا، لوضع تمييزًا ملحوظًا بين أولئك الذين ينتمون للكنيسة، وبقيّة العالم؛[٥١٢] وبوقار تشغلهم لخدمة الله في المسيح، بحسب كلمته.[٥١٣]

٢- هناك، في كل سر، علاقة روحيّة، أو اتحاد سري، بين العلامة والشيء المشار إليه: بحيث يحدث، أن تُنسب أسماء وتأثيرات الواحد إلى الأخر.[٥١٤]

٣- إن النعمة الظاهرة في الأسرار أو بواسطتها حين تُستخدم على نحو صحيح، لا تُمنح بواسطة أية قوة فيها؛ كما أن فاعليّة السر لا تعتمد على تقوى أو نيّة ذاك الذي يمنحها:[٥١٥] بل على عمل الروح،[٥١٦] وكلمة تأسيس السر، التي تتضمن، بالإضافة إلى إقرار يجيز استخدامه، وعدًا بالفائدة للمتلقّين باستحقاق.[٥١٧]

٤- يوجد سرّان فقط عيّنهما المسيح ربنا في الإنجيل؛ اللذان هما، المعموديّة، وعشاء الرب: اللذان لا يمكن لأي منها أن يتم القيام بتدبيرهما بواسطة أي شخص، سوى بواسطة خادم الكلمة المرسوم قانونيًا.[٥١٨]

٥- إن أسرار العهد القديم، من جهة الأمور الروحيّة المُشار إليها والظاهرة بهم، كانت، من حيث الجوهر، نفس تلك التي للعهد الجديد.[٥١٩]

---

[٥٠٩] رومية ٤: ١١؛ تكوين ١٧: ٧، ١٠-١١.

[٥١٠] متى ٢٨: ١٩؛ ١ كورنثوس ١١: ٢٣.

[٥١١] رومية ٦: ٣-٤؛ كولوسي ٢: ١٢؛ ١ كورنثوس ١٠: ١٦؛ ١ كورنثوس ١١: ٢٥-٢٦؛ غلاطية ٣: ٢٧.

[٥١٢] خروج ١٢: ٤٨؛ تكوين ٣٤: ١٤؛ ١ كورنثوس ١٠: ٢١.

[٥١٣] رومية ٦: ٣-٤؛ غلاطية ٣: ٢٧؛ ١ بطرس ٣: ٢١؛ ١ كورنثوس ١٠: ١٦؛ انظر ١ كورنثوس ٥: ٧-٨.

[٥١٤] تكوين ١٧: ١٠؛ متى ٢٦: ٢٧-٢٨؛ ١ كورنثوس ١٠: ١٦-١٨.

[٥١٥] رومية ٢: ٢٨-٢٩؛ ١ بطرس ٣: ٢١.

[٥١٦] ١ كورنثوس ١٢: ١٣.

[٥١٧] متى ٢٦: ٢٦-٢٨؛ لوقا ٢٢: ١٩-٢٠؛ متى ٢٨: ١٩-٢٠؛ ١ كورنثوس ١١: ٢٦.

[٥١٨] متى ٢٨: ١٩؛ ١ كورنثوس ١١: ٢٠، ٢٣؛ ١ كورنثوس ٤: ١؛ أفسس ٤: ١١-١٢.

[٥١٩] ١ كورنثوس ١٠: ١-٤؛ رومية ٤: ١١؛ كولوسي ٢: ١١-١٢.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الثامن والعشرون
فيما يتعلّق بالمعموديّة

١- المعمودية هي سر العهد الجديد، قد عيّنها يسوع المسيح،[٥٢٠] ليس فقط لأجل الانضمام الرسمي للشخص المعتمد إلى الكنيسة المنظورة؛[٥٢١] بل أيضًا، لتكون له علامةً وختمًا لعهد النعمة،[٥٢٢] ولغرسه في المسيح،[٥٢٣] وللتجديد،[٥٢٤] ولمغفرة الخطايا،[٥٢٥] ولتسليمه لله، بيسوع المسيح، ليسلك في جدة الحياة.[٥٢٦] هذا السر، بتعيين المسيح شخصيًّا، يجب أن يستمر في كنيسته حتى نهاية العالم.[٥٢٧]

٢- إن العنصر الخارجي لاستخدامه في هذا السر هو الماء، حيث به يجب أن يعتمد الشخص باسم الآب، والابن، والروح القدس، بواسطة خادم الإنجيل، المدعو لهذا قانونيًّا.[٥٢٨]

٣- إن تغطيس الشخص في الماء غير ضروريّ؛ بل تُمارس المعمودية على نحو صحيح بسكب، أو برش الماء على الشخص.[٥٢٩]

٤- ليس فقط أولئك الذين بالفعل يقرّون بالإيمان بالمسيح والطاعة له،[٥٣٠] بل أيضًا أطفال أحد، أو كلا، الوالدين المؤمنين، يجب أن يعتمدوا.[٥٣١]

٥- مع أن احتقار هذه الفريضة أو اهمالها هو إثم كبير،[٥٣٢] مع ذلك فالنعمة والخلاص غير مرتبطتين بها إلى حد عدم قابليّة الانفصال، حتى كأنه لا يمكن لشخص أن يتجدّد، أو يخلص، بدونها؛[٥٣٣] أو، أن كل الذين اعتمدوا هم بلا شك متجدّدون.[٥٣٤]

٦- إن فاعليّة المعموديّة ليست مرتبطة بتلك اللحظة من الوقت التي تُمارس فيها؛[٥٣٥] إلا أنه، مع ذلك، بالاستخدام الصحيح لهذه الفريضة، لا تُقدم النعمة الموعودة فحسب، بل في الحقيقة تظهر، وتُمنح، بواسطة

---

[٥٢٠] متى ٢٨: ١٩.

[٥٢١] ١ كورنثوس ١٢: ١٣؛ غلاطية ٣: ٢٧–٢٨.

[٥٢٢] رومية ٤: ١؛ كولوسي ٢: ١١–١٢.

[٥٢٣] غلاطية ٣: ٢٧؛ رومية ٦: ٥.

[٥٢٤] يوحنا ٣: ٥؛ تيطس ٣: ٥.

[٥٢٥] مرقس ١: ٤؛ أعمال الرسل ٢: ٣٨؛ أعمال الرسل ٢٢: ١٦.

[٥٢٦] رومية ٦: ٣–٤.

[٥٢٧] متى ٢٨: ١٩–٢٠.

[٥٢٨] أعمال الرسل ١٠: ٤٧؛ أعمال الرسل ٨: ٣٦، ٣٨؛ متى ٢٨: ١٩.

[٥٢٩] عبرانيين ٩: ١٠، ١٣، ١٩، ٢١؛ مرقس ٧: ٢–٤؛ لوقا ١١: ٣٨.

[٥٣٠] أعمال الرسل ٢: ٤١؛ أعمال الرسل ٨: ١٢–١٣؛ أعمال الرسل ١٦: ١٤–١٥.

[٥٣١] تكوين ١٧: ٧–١٤؛ غلاطية ٣: ٩، ١٤؛ كولوسي ٢: ١١–١٢؛ أعمال الرسل ٢: ٣٨–٣٩؛ رومية ٤: ١١–١٢؛ متى ١٩: ١٣؛ متى ١٠: ١٣–١٦؛ لوقا ١٨: ١٥–١٧؛ متى ٢٨: ١٩؛ ١ كورنثوس ٧: ١٤.

[٥٣٢] تكوين ١٧: ١٤؛ متى ٢٨: ١٩؛ أعمال الرسل ٢: ٣٨؛ انظر لوقا ٧: ٣٠.

[٥٣٣] رومية ٤: ١١؛ أعمال الرسل ١٠: ٢، ٤، ٢٢، ٣١، ٤٥، ٤٧.

[٥٣٤] أعمال الرسل ٨: ١٣، ٢٣.

[٥٣٥] يوحنا ٣: ٥، ٨.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الروح القدس، لأولئك (سواء البالغين أو الأطفال) الذين تخصهم تلك النعمة، بحسب مشورة إرادة الله الخاصة في وقته المعيّن.[٥٣٦]

٧- إن سر المعمودية لا يُمارس إلا مرة واحدة لأي شخص.[٥٣٧]

[٥٣٦] رومية ٦: ٣-٦؛ غلاطية ٣: ٢٧؛ ١ بطرس ٣: ٢١؛ أعمال الرسل ٢: ٣٨، ٤١.

[٥٣٧] رومية ٦: ٣-١١.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل التاسع والعشرون
فيما يتعلّق بالعشاء الربّانيّ

١- إن ربنا يسوع، في الليلة التي أُسلم فيها، أسّس سر جسده ودمه، المُسمّى العشاء الربّانيّ، الذي ينبغي ممارسته في كنيسته، حتى نهاية العالم، لأجل الذكر الدائم لذبيحة نفسه في موته؛ لأجل ختم كل إحسانات موته للمؤمنين الحقيقيين، ولغذائهم ونموهم الروحيّ فيه، ولازدياد التزامهم في كل الواجبات ونحوها التي هم مديونون بها له؛ أيضًا، لتكون رباطًا وميثاقًا لشركتهم معه، ومع بعضهم البعض، كأعضاء جسده السري.[٥٣٨]

٢- في هذا السر، لا يُقدّم المسيح لأبيه؛ ولا تتم أيّة ذبيحة حقيقيّة، لغفران خطايا الأحياء أو الأموات؛[٥٣٩] لكن فقط احتفال لذكرى تلك الذبيحة الواحدة لنفسه، بنفسه، على الصليب، مرة واحدة: وقربانًا روحيًّا لكل تسبيح ممكن لله، على تلك الذبيحة نفسها:[٥٤٠] لذلك فذبيحة القدّاس البابويّة (كما يسمّونها) هي أشد إهانة مقيتة لذبيحة المسيح الواحدة، الوحيدة، الكفارة الفريدة لكل خطايا مختاريه.[٥٤١]

٣- إن الرب يسوع، في هذه الفريضة، قد عيّن خدّامه أن يعلنوا كلمته الخاصة بتأسيس السر للشعب؛ أن يصلوا، ويباركوا عنصري الخبز والخمر، وبهذا يميّزونهما عن الاستعمال الطبيعي إلى الاستعمال المقدّس؛ وأن يأخذوا الخبز ويكسروه، وأن يأخذوا الكأس، أيضًا (إذ يناولون كذلك أنفسهم) أن يعطوا كليهما للمشتركين؛[٥٤٢] لكن ليس لأي فرد غير حاضرًا حينئذ في الاجتماع.[٥٤٣]

٤- إن القدّاسات الخصوصيّة، أو تناول هذا السر بواسطة كاهن، أو أي شخص آخر، منفردًا؛[٥٤٤] كما بالمثل، حرمان الشعب من الكأس،[٥٤٥] وعبادة العنصرين، ورفعهما، أو حملهما حول المكان، للسجود لهما، والاحتفاظ بهما لأي استخدام ديني مزعوم؛ هي كلها مخالفة لطبيعة هذه السر، ولتأسيس المسيح له.[٥٤٦]

٥- إن العنصرين الظاهرين في هذا السر، المفرزين كما يجب للاستخدامات المعيّنة بواسطة المسيح، لهما تلك العلاقة به مصلوبًا، حتى أنهما، حقًا، لكن سريًّا فقط، يُطلق عليهما أحيانًا باسم الشيئين اللذين يمثّلانهما، أي، جسد المسيح ودمه؛[٥٤٧] ولو أنهما، في الجوهر والطبيعة، لا يزالان باقيين حقًا وفقط خبزًا وخمرًا، كما كانا من قبل.[٥٤٨]

---

[٥٣٨] ١ كورنثوس ١١: ٢٣–٢٦؛ ١ كورنثوس ١٠: ١٦–١٧، ٢١؛ ١ كورنثوس ١٢: ١٣.

[٥٣٩] عبرانيين ٩: ٢٢، ٢٥–٢٦، ٢٨؛ عبرانيين ١٠: ١٠–١٤.

[٥٤٠] ١ كورنثوس ١١: ٢٤–٢٦؛ متى ٢٦: ٢٦–٢٧؛ لوقا ٢٢: ١٩–٢٠.

[٥٤١] عبرانيين ٧: ٢٣–٢٤، ٢٧؛ عبرانيين ١٠: ١١–١٢، ١٤، ١٨.

[٥٤٢] متى ٢٦: ٢٦–٢٨؛ مرقس ١٤: ٢٢–٢٤؛ لوقا ٢٢: ١٩–٢٠؛ ١ كورنثوس ١٠: ١٦–١٧؛١ كورنثوس ١١: ٢٣–٢٧.

[٥٤٣] أعمال الرسل ٢٠: ٧؛ ١ كورنثوس ١١: ٢٠.

[٥٤٤] ١ كورنثوس ١٠: ١٦.

[٥٤٥] متى ٢٦: ٢٧–٢٨؛ مرقس ١٤: ٢٣؛ ١ كورنثوس ١١: ٢٥–٢٩.

[٥٤٦] متى ١٥: ٩.

[٥٤٧] متى ٢٦: ٢٦–٢٨.

[٥٤٨] ١ كورنثوس ١١: ٢٦–٢٨؛ متى ٢٦: ٢٩.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

٦- إن ذلك التعليم الذي يتمسّك بتحوّل جوهر الخبز والخمر، إلى جوهر جسد المسيح ودمه (يُسمى عادةً الاستحالة) بواسطة تكريس كاهن، أو بأيّة طريقة أخرى، هو بغيض، ليس بالنسبة للكتاب المقدس فحسب، بل حتى للحس العام، والمنطق؛ ويُدمّر طبيعة السر، وقد كان، ولا زال، سبب لخرافات متعددة؛ بل، لوثنيّات فادحة.[٥٤٩]

٧- إن المتناولين باستحقاق، المشتركين خارجيًّا في العنصرين المنظورين، في هذا السر،[٥٥٠] هم حينئذ أيضًا، داخليًّا بالإيمان، حقًا وفعلًا، مع ذلك ليس جسديًّا وماديًّا، بل روحيًّا، يتناولون المسيح مصلوبًا، ويتغذّون به، وبكل امتيازات موته: إذ أن جسد ودم المسيح، ليسا جسديًّا ولا ماديًّا في الخبز والخمر، ولا معهما، ولا تحتهما؛ مع ذلك، حقيقيًّا، إنما روحيًّا، حاضران لإيمان المؤمنين في تلك الفريضة، كما أن العنصرين نفسهما هما حاضران لحواسهم الخارجيّة.[٥٥١]

٨- على الرغم من أن الناس الجهّال والأشرار يتناولون العنصرين الخارجيين في هذا السر؛ مع ذلك، فهم لا يتناولون الشيء المشار إليه بهما؛ لكن، بقدومهم بدون استحقاق إليه، هم مجرمون في جسد ودم الرب، لهلاكهم الشخصيّ. ولهذا السبب، فجميع الأشخاص الجهّال والفجّار، لأنهم غير مؤهّلين للتمتع بالشركة معه، لذلك هم غير مستحقين لمائدة الرب؛ ولا يقدرون، بدون خطية عظيمة ضد المسيح، بينما يبقون هكذا، أن يشتركوا في هذه الأسرار المقدسة،[٥٥٢] ولا أن يُقبلوا إليها.[٥٥٣]

---

[٥٤٩] أعمال ٣: ٢١؛ ١ كورنثوس ١١: ٢٤-٢٦؛ لوقا ٢٤: ٦، ٣٩.

[٥٥٠] ١ كورنثوس ١١: ٢٨.

[٥٥١] ١ كورنثوس ١٠: ١٦؛ انظر ١ كورنثوس ١٠: ٣-٤.

[٥٥٢] ١ كورنثوس ١١: ٢٧-٢٩؛ ٢ كورنثوس ٦: ١٤-١٦؛ ١ كورنثوس ١٠: ٢١.

[٥٥٣] ١ كورنثوس ٥: ٦-٧، ١٣؛ ٢ تسالونيكي ٣: ٦، ١٤-١٥؛ متى ٧: ٦.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الثلاثون
فيما يتعلّق بالتأديبات الكنسيّة

١– إن الرب يسوع، كملك ورأس كنيسته، قد عيّن فيها حكمًا، في يد قيادات الكنيسة، بشكل مميّز عن السلطة المدنيّة.[٥٥٤]

٢– لهؤلاء القيادات يُودع مفاتيح ملكوت السماوات؛ بمقتضاه، لهم سلطان، على التوالي، أن يمسكوا، وأن يغفروا الخطايا؛ وأن يغلقوا ذلك الملكوت ضد الغير التائبين، بكلا من الكلمة، والتأديبات؛ وأن يفتحوه للخطاة التائبين، بواسطة خدمة الإنجيل؛ وبواسطة الحل من التأديبات، كما تقتضي المناسبة.[٥٥٥]

٣– إن التأديبات الكنسيّة ضروريّة، لأجل إصلاح وربح الاخوة المذنبين، ولأجل ردع الآخرين عن الذنوب المماثلة، ولأجل نزع ذلك الخمير الذي قد يُفسد العجين كله، ولأجل حفظ كرامة المسيح، والاعتراف المقدس بالإنجيل، ولأجل منع غضب الله، الذي قد يقع بعدلٍ على الكنيسة، إن سمحوا لعهده، وختومه، أن يتدنّس بواسطة مذنبون أردياء السمعة وعصاه.[٥٥٦]

٤– لتحقيق أفضل لهذه الغايات، يجب على قيادات الكنيسة أن يتدرجوا بالإنذار؛ والحرمان المؤقت من سر العشاء الربانيّ إلى حين، وبالعزل من الكنيسة؛ بحسب طبيعة الجريمة، وتقصير الشخص.[٥٥٧]

---

[٥٥٤] إشعياء ٩: ٦–٧؛ كولوسي ١: ١٨؛ ١ تيموثاوس ٥: ١٧؛ ١ تسالونيكي ٥: ١٢.

أعمال الرسل ٢٠: ١٧، ٢٨؛ عبرانيين ١٣: ٧، ١٧، ٢٤؛ أفسس ٤: ١١–١٢؛ ١ كورنثوس ١٢: ٢٨؛ متى ٢٨: ١٨–٢٠؛ يوحنا ١٨: ٣٦.

[٥٥٥] متى ١٦: ١٩؛ متى ١٨: ١٧–١٨؛ يوحنا ٢٠: ٢١–٢٣؛ ٢ كورنثوس ٢: ٦–٨.

[٥٥٦] ١ كورنثوس ٥: ١–١٣؛ ١ تيموثاوس ٥: ٢٠؛ متى ٧: ٦؛ ١ تيموثاوس ١: ٢٠؛ ١ كورنثوس ١١: ٢٧–٣٤؛ يهوذا ١: ٢٣.

[٥٥٧] ١ تسالونيكي ٥: ١٢؛ ٢ تسالونيكي ٣: ٦، ١٤–١٥؛ ١ كورنثوس ٥: ٤–٥، ١٣؛ متى ١٨: ١٧؛ تيطس ٣: ١٠.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الحادي والثلاثون
فيما يتعلّق بالمجامع والمجالس

١- من أجل إدارة أفضل، ولازدياد بنيان الكنيسة، يجب أن يكون هنالك تلك المحافل التي يُطلق عليها مجامع أو مجالس:[٥٥٨] كما يخصّ النظّار وغيرهم من القادة للكنائس المحليّة، بحكم مناصبهم، والسلطة التي قد منحها المسيح لهم للبنيان وليس للهدم، أن يُعيّنوا هذه المحافل؛[٥٥٩] وأن يجتمعوا معًا فيها، بقدر ما يحكمون بأنه نافع من أجل خير الكنيسة.[٥٦٠]

٢- إنه من اختصاص المجامع والمجالس، في سياق الخدمة أن تحسم المنازعات المتعلّقة بالإيمان، والحالات المرتبطة بالضمير؛ وأن تضع قواعد وتوجيهات لأجل ترتيب أفضل للعبادة الجماعيّة لله، وإدارة كنيسته؛ لتلقّي الشكاوى في حالات سوء الإدارة، وأن تقرّر فيها بسلطان: تلك الأحكام والقرارات، التي إن كانت موافقة لكلمة الله، يجب أن تُقبل بخشوع وخضوع؛ ليس فقط من أجل اتّفاقها مع الكلمة، بل أيضًا من أجل السلطة الممنوحة بها، لكونها شريعة الله المعيّنة لهذا في كلمته.[٥٦١]

٣- إن جميع المجامع أو المجالس، منذ أزمنة الرسل، سواء عامة أو خاصة، قد تُخطئ؛ وكثيرًا منها قد أخطأ. لذلك، لا يجب جعلها قانونًا للإيمان، أو العمل؛ بل تُستخدم كمساعد لكليهما.[٥٦٢]

٤- إن المجامع والمجالس يجب ألا تتناول، أو تقرّر شيئًا، إلا ما هو كنسي: ويجب ألا تتداخل في الشؤون المدنيّة التي تختص بالدولة، إلا عن طريق الالتماس المتواضع في حالات استثنائيّة؛ أو، عن طريق تقديم المشورة، لإرضاء الضمير، إذا طلبت السلطة المدنيّة منهم ذلك.[٥٦٣]

---

[٥٥٨] أعمال الرسل ١٥: ٢، ٤، ٦.

[٥٥٩] أعمال الرسل ١٥: ١-٣٥.

[٥٦٠] أعمال الرسل ١٥: ١-٣٥. انظر الحاشية رقم ٥٥٩ أعلاه؛ أعمال الرسل ٢٠: ١٧.

[٥٦١] أعمال الرسل ١٥: ١٥، ١٩، ٢٤، ٢٧-٣١؛ أعمال الرسل ١٦: ٤؛ متى ١٨: ١٧-٢٠.

[٥٦٢] أفسس ٢: ٢٠؛ أعمال الرسل ١٧: ١١؛ ١ كورنثوس ٢: ٥؛ ٢ كورنثوس ١: ٢٤؛ قارن إشعياء ٨: ١٩-٢٠؛ متى ١٥: ٩.

[٥٦٣] لوقا ١٢: ١٣-١٤؛ يوحنا ١٨: ٣٦؛ متى ٢٢: ٢١.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الثاني والثلاثون

فيما يتعلّق بحالة البشر بعد الموت، وفيما يتعلّق بقيامة الأموات

١- إن أجساد البشر، بعد الموت، تعود إلى التراب، وترى الفساد:[٥٦٤] لكن نفوسهم، التي لا تموت ولا تنام، إذ لها بقاء خالد، في الحال ترجع إلى الله الذي وهبها:[٥٦٥] نفوس الأبرار، ذلك الحين تصير كاملة في القداسة، تُقبل في السماوات العليا، حيث ترى وجه الله، في نورٍ ومجدٍ، منتظرة الفداء الكامل لأجسادها.[٥٦٦] ونفوس الأشرار تُطرح إلى الجحيم، حيث تبقى في العذابات والظلام التام، محفوظة لدينونة اليوم العظيم.[٥٦٧] فضلًا عن هذين المكانين، للنفوس المنفصلة عن أجسادها، لا يعترف الكتاب المقدس بأي مكان آخر.

٢- في اليوم الأخير، أولئك الذين يوجدون أحياء لن يموتوا، بل يتغيروا:[٥٦٨] وجميع الأموات سيُقامون، بذات الأجساد عينها، وليس بغيرها (مع أنها بخواص مختلفة)، التي ستتحد مرة أخرى بنفوسها إلى الأبد.[٥٦٩]

٣- إن أجساد الآثمة، بقوة المسيح، ستُقام للهوان: وأجساد الأبرار، بروحه، ستُقام للكرامة؛ وتصير مشابهة لجسده الممجد.[٥٧٠]

---

[٥٦٤] تكوين ٣: ١٩؛ أعمال الرسل ١٣: ٣٦.

[٥٦٥] لوقا ٢٣: ٤٣؛ جامعة ١٢: ٧.

[٥٦٦] عبرانيين ١٢: ٢٣؛ ٢ كورنثوس ٥: ١، ٦، ٨؛ فيلبي ١: ٢٣؛ أعمال الرسل ٣: ٢١؛ أفسس ٤: ١٠؛ رومية ٨: ٢٣.

[٥٦٧] لوقا ١٦: ٢٣–٢٤؛ أعمال الرسل ١: ٢٥؛ يهوذا ١: ٦–٧؛ ١ بطرس ٣: ١٩.

[٥٦٨] ١ تسالونيكي ٤: ١٧؛ ١ كورنثوس ١٥: ٥١–٥٢.

[٥٦٩] يوحنا ٥: ٢٥–٢٩؛ أعمال الرسل ٢٤: ١٥؛ أيوب ١٩: ٢٦–٢٧؛ دانيال ١٢: ٢؛ ١ كورنثوس ١٥: ٤٢–٤٤.

[٥٧٠] أعمال الرسل ٢٤: ١٥؛ يوحنا ٥: ٢٥–٢٩؛ ١ كورنثوس ١٥: ٤٣؛ فيلبي ٣: ٢١.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة

الفصل الثالث والثلاثون

فيما يتعلّق بالدينونة الأخيرة

١– لقد عيّن الله يومًا، فيه سيدين العالم، بالعدل، بيسوع المسيح،[٥٧١] الذي له كل سلطان ودينونة قد أُعطيا من الآب.[٥٧٢] في ذلك اليوم، لا يُدان الملائكة المرتدون فقط،[٥٧٣] لكن كذلك جميع الأشخاص الذين قد عاشوا على الأرض سيظهرون أمام كرسي قضاء المسيح، ليعطوا حسابًا عن أفكارهم، وأقوالهم، وأعمالهم؛ ولينالوا بحسب ما قد صنعوا في الجسد، سواء كان خيرًا أم شرًا.[٥٧٤]

٢– إن غاية الله في تعيين هذا اليوم هو لأجل إظهار مجد رحمته، في الخلاص الأبدي للمختارين؛ ومجد عدله، في دينونة الهالكين، الذين هم أشرار وغير طائعين. عندئذ سيذهب الأبرار إلى حياة أبدية، وسينالون هذا الملء من الفرح والفَرَج، الذين سيأتيان من محضر الرب: لكن الأشرار، الذين لا يعرفون الله، ولا يطيعون إنجيل يسوع المسيح، سيُطرحون إلى عذابات أبدية، ويُعاقبون بهلاك أبدي من محضر الرب، ومن مجد قوته.[٥٧٥]

٣– كما أن المسيح يريدنا أن نكون مقتنعين بالتأكيد بأنه سيكون هناك يوم للدينونة، ولذلك لردع كل البشر عن الخطية؛ ولأجل التعزية العظمى للأتقياء في شدّتهم:[٥٧٦] لذلك فهو يجعل ذلك اليوم غير معروف للبشر، لكي يطرحوا كل اطمئنان دُنيوي، ويكونوا دائمًا ساهرين، لأنهم لا يعلمون في أية ساعة سيأتي الرب؛ ولكي يكونوا دائمًا مستعدين ليقولوا، تعال أيها الرب يسوع، تعال سريعًا، آمين.[٥٧٧]

---

[٥٧١] أعمال الرسل ١٧: ٣١.

[٥٧٢] يوحنا ٥: ٢٢، ٢٧.

[٥٧٣] يهوذا ١: ٦؛ ٢ بطرس ٢: ٤.

[٥٧٤] ٢ كورنثوس ٥: ١٠؛ رومية ٢: ١٦؛ رومية ١٤: ١٠، ١٢؛ متى ١٢: ٣٦–٣٧.

[٥٧٥] متى ٢٥: ٣١–٤٦؛ رومية ٢: ٥–٦؛ رومية ٩: ٢٢–٢٣؛ متى ٢٥: ٢١؛ أعمال الرسل ٣: ١٩؛ ٢ تسالونيكي ١: ٧–١٠؛ مرقس ٩: ٤٨.

[٥٧٦] ٢ بطرس ٣: ١١، ١٤؛ ٢ كورنثوس ٥: ١٠–١١؛ ٢ تسالونيكي ١: ٥–٧؛ لوقا ٢١: ٢٧–٢٨؛ رومية ٨: ٢٣–٢٥.

[٥٧٧] متى ٢٤: ٣٦، ٤٢–٤٤؛ مرقس ١٣: ٣٥–٣٧؛ لوقا ١٢: ٣٥–٣٦؛ رؤيا ٢٢: ٢٠.

© ٢٠١٩ جميع الحقوق محفوظة